

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر

مرة كل شهر عربي

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

فتنة التكفير

بين

الشيعة .. والوهابية .. والصوفية

أ.د. محمد عمارة

القاهرة

ذو الحجة ١٤٢٧ هـ - ديسمبر ٢٠٠٦ م

العدد (١٤٢)

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر

مرة كل شهر عربى

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

فتنة التكفير

بين

الشيعة .. والوهابية .. والصوفية

أ.د. محمد عمارة

العدد (١٤٢)

القاهرة

ذو الحجة ١٤٢٧ هـ - ديسمبر ٢٠٠٦ م

يشرف على إصدارها

الدكتور/ محمود حمدي زقزوق

وزير الأوقاف

ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

الدكتور/ عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية





كلمات

* يقول الله سبحانه وتعالى :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لستَ مؤمناً تبتلون عرض الحياة الدنيا فَمَنْ دَانَ اللَّهُ مَنَاتِهِ كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ لَمَنِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنْ لَكُمْ كَسَانُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ » (١) .

* ويقول الإمام القرطبي (٦٧١هـ / ١٢٧٢م) في تفسير هذه

الآية الكريمة : « إِنْ فِي هَذَا التَّوْحِيدِ الْإِلَهِيِّ مِنَ الْفَقْهِ بَابٌ عَظِيمٌ ، وَهُوَ أَنَّ الْأَحْكَامَ تُنَاطُ بِالسُّلْطَانِ وَالْخَوَاصِرِ ، لَا عَلَى الْقَطْعِ وَالْإِطْلَاقِ الْمَرَاتِرِ ، فَاللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِعِبَادِهِ شَيْراً الْحُكْمَ بِالظَّاهِرِ » (٢) .

* وعن أسامة بن زيد - رضى الله عنه - قال : « بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَصَبَحْنَا خُرُوفَاتٍ (مَكَانٍ) مِنْ جَبِينَةٍ ، فَادْرَكْتُ رَجُلًا ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَطَعَنْتُهُ . فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « أَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقَتَلْتَهُ » ١٢

قال ، قلت : يا رسول الله ، إني أقالها خوفاً من السلاح .

(١) النساء : ٩٤ .

(٢) (الجاسع لأحكام القرآن) ج ٥ ، ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ . مطبعة دار الكتب المصرية .

قال يحيى : [أفلا شفقت عن قلبه لتعلم أقالها أم لا ؟ !] .. فما زال يكررها حتى تمتعت أتى أسمعته يومئذ [(١)] .

* وفي شرح هذا الحديث ، يقول الإمام النووي (٦٣١ ، ٦٧٦ هـ / ١٢٣٣ ، ١٢٧٧ م) : " إنما كُلفت بالعمل بالظاهر وما ينطق به اللسان ولما القلب فليس لك طريق إلى معرفة ما فيه " .

* ويقول حجة الإسلام أبو حامد الغزالي (٤٥٠ ، ٥٠٥ هـ / ١٠٥٨ ، ١١١١ م) : " إله لا يسارع إلى التكفير إلا الجبلة .. وينبغي الاحتراز من التكفير ما وجد الإنسان إلى ذلك سبيلا ، فإن استباحة النساء والأموال من المصلين إلى القبلة ، المصرحين بقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، خطأ والخطأ في ترك ألف كافر أهون من الخطأ في سفك محجمة من دم مسلم " (٢) .

* ويقول الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبيد (١٢٦٦ ، ١٢٧٣ هـ / ١٨٤٩ ، ١٩٠٥ م) : " إن الله لم يجعل للخليفة .. ولا القاضي .. ولا للمفتي .. ولا لشيخ الإسلام أدنى سلطة على العقائد وتقرير الأحكام .. ولا يسوغ لواحد منهم أن يدعى حق السيطرة على إيمان أحد أو حياته لربه ، أو يقارعه طريق نظره .. "

(١) رواته مسلم ، وأبو داود ، وفي نسخة ، والإمام أحمد

(٢) (الإقتصاد في الاعتقاد) ، ص ١٤٣ ، طبعة مكتبة صبيح ، ضمن مجلد سنة ،

القاهرة بدون تاريخ -

فليس في الإسلام سلطة دينية سوى سلطة الموعظة الحسنة ،
والدعوة إلى الخير والتغيير عن الشر ، وهي سلطة خولها الله لأنبي
المسلمين يقرع بها ألف أعلامهم ، كما خولها لأعلامهم يتكاسول بها من
أنداهم ..

وليس لمسلم ، مهما علا كعبه في الإسلام ، على آخر ، مهما
حدثت منزلته فيه ، إلا حق النصيحة والإرشاد ..

ولقد اشتهر بين المسلمين وشرف من قواعده أحكام دينهم أنه إذا
صدر قول من فائل يحتمل الكفر من عاقبة وجه ، ويحتمل الإيمان من
وجه واحد ، حمل على الإيمان ، ولا يجوز حمله على الكفر .. (١)

هكذا أعلن الإسلام - من خلال "بلاغ القرآني" .. و "البيان
النبوي" للبلاغ القرآني .. ومن خلال الفكر الإسلامي - ضرورة صيانة
الإيمان عن "الشكك العيني" و "نعت التكفيريين" ..

المؤلف

(١) (الأعلام الكاملة للإمام محمد عبده) ج ٣ ، ص ٢٨٢ - ٢٨٩ ، دراسة
وتحقيق : د . محمد عبدة ، طبعة بيروت سنة ١٩٧٢ م .

تمهيد

على النطاق العالمي . وفي مختلف القارات ، تتوجه الأمم والشعوب إلى التقارب والتضامن والاتحاد .. وذلك انطلاقاً من الضرورات الحياتية لهذه الأمم والشعوب ، واستجابة للحاجات المادية التي تستلزم تكامل الإسكان والثروات ومشروعات التنمية .. ولمواجهة التحديات الداخلية والخارجية - التي تواجه هذه الأمم والشعوب ، إن في مجالات " الأمن " أو في مجالات " الاقتصاد " ..

وإذا كانت هذه الضرورات والحاجات المادية والدينية - هي التي تدفع هذه الأمم والشعوب إلى التقارب والتضامن والتكاتف والاتحاد ، رغم ما بينها من اختلافات وتباينات دينية وثقافية ولغوية وقومية .. بل ورغم ما في تاريخها - البعيد والقريب - من حروب وصراعات .. فإن الحال مع شعوب الأمة الإسلامية - في ضوء هذه " الظاهرة العالمية " يدعو إلى الأسى والاستعراب ! ..

* فالمسلمون أمة واحدة .. قرر ذلك قرآنهم الكريم ، الذي هو البلاغ الإلهي الذي يحفظونه ، ويقتسونه .. وهم يتلونه في صلواتهم أنساء النسل وأطراف النصارى يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَبَارِكُمْ فَاَعْبُدُوا ۚ (١) فَوَاللَّهِ هَذِهِ اَمْكِدُ مِلَّةً وَاحِدَةً وَاَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ (٢).

«وَحَدَّ هَذِهِ اَمَّةً . وَهِيَ تُخَرِّجُهَا مِنْ بَعْدِ . سَلَفِ هِيَ اِرَادَةُ الْهَيْهَةِ
 . صِدْقَةً رِجَالَةً . وَلَيْسَتْ مَجْزُوءَ بَرُوعٍ يَثْمُرُ لِمَسْوِي قُرُونِ
 بِرَبِّهَا اِنْ يَحْدِثُكَ فَاِنْ حَصِيَّتُكَ اِنَّهُ هُوَ الَّذِي يَنْتَظِرُكَ بِبَصَرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ *
 وَالْفَا بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بُوْ اَنْفَقَتْ مَا فِي الْاَرْضِ حَمِيْدًا مَا اَنْفَقَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
 وَلَكِنْ اِنَّ اَمَّةً بَيْنَهُمْ اِنَّهُ سَتَرُ حَكْمِهِ ۚ»

«وَارِيحُ هَذِهِ اَمَّةً اَلْمَسِيحِيَّةِ - هَذِهِ وَهِيَ عَنِ بَرِّ بَسْمَةِ اَمَّةٍ
 وَاسْمَاعِلَ . وَحَدِّ هِيَ اَلْمَسِيحِيَّةِ . حَتَّى سَلَفَ كَلِمَاتُ شَيْءٍ فَيَسِيهِ
 رَبِّهِ اَلْقُوَى الْعَظْمَى الَّتِي فَيَرُوحُ وَفِيهِ اَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ قُرُونِ
 - قُوَى الْفَرَسِ وَاسْرُومِ - وَتَكْثُرُ فِي تَحْدِيدِ كَلِمَةٍ اَمَّا مَعَ مَدِّ فَحِ سُرُودِ اِنْ
 فِي تَحْدِيدِ قُرُونِ . وَتَسِي مَحْمُودُ اَلْمَسِيحِيَّةِ بِمِثْلِ اَرْبَعَةِ اَلْمَسِيحِيَّةِ . اَرْبَعِ
 اَلْمَسِيحِيَّةِ وَتَسِي الْعَرَبِ . وَحَدِّ هِيَ اَلْمَسِيحِيَّةِ . وَهِيَ عَلَى قُلُوبِهِمْ .
 اَلْكُوكَبُ لَأَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ قُرُونِ ! .

* وَهَذِهِ اَلْمَسِيحِيَّةُ . هِيَ - يَدُ اَلْمَسِيحِيَّةِ هَذِهِ اَمَّةً مِنْ قَبْلِ اَلْمَسِيحِ -
 اَلَّذِي يَرْجُو اَلشُّعُوبَ وَاَلْمَسِيحِيَّةَ اَلْمَسِيحِيَّةَ . وَهِيَ اَلْمَسِيحِيَّةُ اَلَّذِي يَرْجُو اَلْمَسِيحِيَّةَ

(١) لَاتِيَاء : ٩٢

(٢) الْمَزْمُورُ : ٥٢

(٣) لَاتِيَاء : ٦٣-٦٤

من الله ، مستند في بعض النسخ و قد حذف في نسخة أخرى .
 [لا تحث الخور بعد] لا تحث حتى يتبع فكيف تتبع من
 الخور من . هذا من أجل أنه حتى يؤخذ شيء من الخور من لا يعرف سيره
 من بابي من شرب وتغلب بالحق فكيف تتابع من من من من من
 الجور منه ، حتى يؤخذ شيء من من لا يعرف سيره
 أنه كان الحال كذلك
 [لا تجتمع امتي على ضلالة] (١) .

من الله ، مستند في بعض النسخ و قد حذف في نسخة أخرى .
 [لا تحث الخور بعد] لا تحث حتى يتبع فكيف تتبع من
 الخور من . هذا من أجل أنه حتى يؤخذ شيء من الخور من لا يعرف سيره
 من بابي من شرب وتغلب بالحق فكيف تتابع من من من من من
 الجور منه ، حتى يؤخذ شيء من من لا يعرف سيره
 أنه كان الحال كذلك

- ١- وحدة القلب
- ٢- وحدة الشريعة .
- ٣- وحدة الحضارة ،
- ٤- وحدة الأمة .
- ٥- وحدة دار الإسلام .

(١) رواية الإمام أحمد

(٢) روى

حذروا من هؤلاء الذين يبيعون أيمانهم بغير ثمن
 هؤلاء [مثل القاصم على خنوا] من رخصت شيئا كمنش فؤاد استهينوا فليس
 سفينة في البحر ، فأصاب بعضهم سمها وأصاب بعضهم علاقا فكان
 الذين في السفينة يستعدون فيستولون أمداء فيصيرون غنى الذين في العلاقا
 فقال الذين في العلاقا لا تكم تصبرن شؤءا ، فقال الذين في
 السفينة فلتا بسفينة من السفينة فليس [في السرمون] فليس
 خذوا على أيديهم فيصنعونهم حذروا حذروا في مركب ثم عزو
 جميعا [(١)] .

وأما حذروا من هؤلاء الذين يبيعون أيمانهم بغير ثمن
 فمفنيهم من رخصت شيئا كمنش فؤاد استهينوا فليس
 الذين في السفينة يستعدون فيستولون أمداء فيصيرون غنى الذين في العلاقا
 فقال الذين في العلاقا لا تكم تصبرن شؤءا ، فقال الذين في
 السفينة فلتا بسفينة من السفينة فليس [في السرمون] فليس
 خذوا على أيديهم فيصنعونهم حذروا حذروا في مركب ثم عزو
 جميعا [(١)] .

وأما حذروا من هؤلاء الذين يبيعون أيمانهم بغير ثمن
 فمفنيهم من رخصت شيئا كمنش فؤاد استهينوا فليس
 الذين في السفينة يستعدون فيستولون أمداء فيصيرون غنى الذين في العلاقا
 فقال الذين في العلاقا لا تكم تصبرن شؤءا ، فقال الذين في
 السفينة فلتا بسفينة من السفينة فليس [في السرمون] فليس
 خذوا على أيديهم فيصنعونهم حذروا حذروا في مركب ثم عزو
 جميعا [(١)] .

(١) رواه البخاري وأبو حمزة والامام أحمد

(٢) الكهف : ٧٩

وللمعالجة هذه شرعية وهذه الغنية بحسب رتبة على العنصر .
 والتفكير في الأمر حتى على غير وجه الاستمرارية في نفسه .
 وفي سبيل هذا الأمر
 وشأننا
 مسئول وأكرم محيي . . .

حتى يكون التقريب حقيقياً

في حديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: "محدثهم
المحدثين من غير أن يحدثوا حتى يثبتوا خبرهم في الخبرين
من غير أن يتقريبوا بين ما حدثوا به من غير التوحيد به عند
الحدثين من غير أن يثبتوا خبرهم في الخبرين من غير أن يثبتوا
أحكامها واجتهادات مجتهداتها".

ومر به الحديث في رواية الإمام أحمد في المسند في الحديث
الحدثين في الحديث من غير أن يثبتوا خبرهم في الخبرين من غير أن يثبتوا
أحكامها واجتهادات مجتهداتها".

"فالتقريب هو ما يثبت في الخبرين من غير أن يثبتوا خبرهم في الخبرين من غير أن يثبتوا
أحكامها واجتهادات مجتهداتها".
ومحدثهم من غير أن يحدثوا حتى يثبتوا خبرهم في الخبرين من غير أن يثبتوا
أحكامها واجتهادات مجتهداتها".
ومحدثهم من غير أن يحدثوا حتى يثبتوا خبرهم في الخبرين من غير أن يثبتوا
أحكامها واجتهادات مجتهداتها".
ومحدثهم من غير أن يحدثوا حتى يثبتوا خبرهم في الخبرين من غير أن يثبتوا
أحكامها واجتهادات مجتهداتها".

"ومحدثهم من غير أن يحدثوا حتى يثبتوا خبرهم في الخبرين من غير أن يثبتوا
أحكامها واجتهادات مجتهداتها".
ومحدثهم من غير أن يحدثوا حتى يثبتوا خبرهم في الخبرين من غير أن يثبتوا
أحكامها واجتهادات مجتهداتها".

محمدي عبد الحليم (١٣٠٦ - ١٣٨٠)
 والدي محمد (١٣٠٦ - ١٣٨٠)
 والدي محمد (١٣٠٦ - ١٣٨٠)
 والدي محمد (١٣٠٦ - ١٣٨٠)
 والدي محمد (١٣٠٦ - ١٣٨٠)
 والدي محمد (١٣٠٦ - ١٣٨٠)
 والدي محمد (١٣٠٦ - ١٣٨٠)

سنة سابق .. وغيرهم من أئمة علماء الأمة .

١- ...
 ٢- ...
 ٣- ...
 ٤- ...
 ٥- ...
 ٦- ...
 ٧- ...
 ٨- ...
 ٩- ...
 ١٠- ...
 ١١- ...
 ١٢- ...
 ١٣- ...
 ١٤- ...
 ١٥- ...
 ١٦- ...
 ١٧- ...
 ١٨- ...
 ١٩- ...
 ٢٠- ...
 ٢١- ...
 ٢٢- ...
 ٢٣- ...
 ٢٤- ...
 ٢٥- ...
 ٢٦- ...
 ٢٧- ...
 ٢٨- ...
 ٢٩- ...
 ٣٠- ...
 ٣١- ...
 ٣٢- ...
 ٣٣- ...
 ٣٤- ...
 ٣٥- ...
 ٣٦- ...
 ٣٧- ...
 ٣٨- ...
 ٣٩- ...
 ٤٠- ...
 ٤١- ...
 ٤٢- ...
 ٤٣- ...
 ٤٤- ...
 ٤٥- ...
 ٤٦- ...
 ٤٧- ...
 ٤٨- ...
 ٤٩- ...
 ٥٠- ...
 ٥١- ...
 ٥٢- ...
 ٥٣- ...
 ٥٤- ...
 ٥٥- ...
 ٥٦- ...
 ٥٧- ...
 ٥٨- ...
 ٥٩- ...
 ٦٠- ...
 ٦١- ...
 ٦٢- ...
 ٦٣- ...
 ٦٤- ...
 ٦٥- ...
 ٦٦- ...
 ٦٧- ...
 ٦٨- ...
 ٦٩- ...
 ٧٠- ...
 ٧١- ...
 ٧٢- ...
 ٧٣- ...
 ٧٤- ...
 ٧٥- ...
 ٧٦- ...
 ٧٧- ...
 ٧٨- ...
 ٧٩- ...
 ٨٠- ...
 ٨١- ...
 ٨٢- ...
 ٨٣- ...
 ٨٤- ...
 ٨٥- ...
 ٨٦- ...
 ٨٧- ...
 ٨٨- ...
 ٨٩- ...
 ٩٠- ...
 ٩١- ...
 ٩٢- ...
 ٩٣- ...
 ٩٤- ...
 ٩٥- ...
 ٩٦- ...
 ٩٧- ...
 ٩٨- ...
 ٩٩- ...
 ١٠٠- ...

مقاصد هذه الدعوة ، وجوهر غنى الجماعة .

١- عودة العرب إلى - عزد التوحيد -
 ٢- الإسلام كثر في - مستبح بتموير الفكر - حرية اندلجه الصحيحه

مختلف عهود الصغف الفكرى والخلاف الطباقى وشرح الميسرى
يشربون فى موضعها انشكوك ولاؤدهما شاميل وطلب شوب لاشر
الشريف برن على حكم شد عبده خرب بين ركب انقد عفا
المحتقة فيقرر درسه فقه الخايب الاسلاميه سننها وتليعنها
درسه تعمد على تدويل والترهين ، ويحسب من اعصم لقلل
وفلان (١)

[illegible]

ان لاسلام لا يوجب على احد اتباع مذهب معين ، بل يقول ان
لكل مسلم الحق في ان يتبع ما يشاء من المذاهب التي هي في الحقيقة
مذاهب صحيحة ، والمذنب احكامها في كتب الخاصة وليس في مذهب من
هذه المذاهب ان يستقل ابي حنيفة - يذهب كان - ولا حرج عليه في
شيء .

[illegible]

إن مذهب الجعفرية . المعروف بمذهب الشيعة الإمامية لأئمة
عشرية . مذهب يحوز "العقد به شرعا كسائر مذاهب شئ الله فجميع
المسلمين أن يعرفوا ذلك . وإن يتخلصوا من العصبية بعير الحق بمذهب
معية ، فم كن دينه وما كتبت شريعته ببيعة لمذهب أو مقصورة
على مذهب . فان كل مجتهدين متبحرين عند الله تعالى يجوز به نفس
ليس اهلا سطر ولا جهاد - فلهذا والعمل بما يقرره في نفوسهم
ولا فرق في ذلك بين العبادات والتعاملات ^١

مذهب هو بحر في السبح منه - في سفرين من المذهب
وفي جوار الله وسبح في حكمه جميعه - مذهب مذهب محمد
ما عدد وجوز مذهب الله - سرفر في السنة وفي فقه
المذهب الجعفرية ببيعة الإمامية - كثره في وجه التحديد
ورعد هذه غروب في - صمد في عليم وواسع وسبح في
اسو تر الشيعية ، رفعت من مقام سبط في هذه السو تر ، حتى فقد
بم لأجبال به وسبه الله البروجر - في صمد من سنة ٢٠٠٦ م - ولهم
برحم عشاء الشيعية فتودد في مختلف اللعب لا الله بم بصير فتوى
مناصرة لها من - مرجع من مرجع الشيعة ، وبه بقاء وجد من هؤلاء ،
العلماء الاعلاء يحوز نعمت ونعمت عمن الشيعي وفق فقه الله في فقهه
الله ، حتى يكون التقريب منه - بين الاطراف صمد ، وبسبح من
طرف واحد لحساب الطرفين !!

(١) المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٨٨

و صلى مع العاصم في يومه . ثم أتى عند المتكلم ، فمعه وحدة وأنا ريكتم
فاعيدون ! (١) .

١٠ ثم سأل عن تحقيق شجرة نخل في التفرقة بين المذهب
الإسماعيلي الذي علمكم نعم وأصوب في الدنيا . فليس علم نطقه
والمذهب السني . أسي نخصص في الفرد مع . وحقاً لا يـ حظه واسبغه
ولا تفيد الأود بين المسلمين ..

- ٣ -

مقال في التحذير من التكنير

ذكره سماحة العلامة - في يوم ١٥ من جمادى الأولى

واضح وحده من أن كل من يسهل في الأمة و...

رسالة من سماحة العلامة الحقوقية التي هي...

العاصمة للعلماء والأموال والحقوق

والله اعلم بالصواب الذي صرح به سماحة العلامة

في كتابه العري، في باب وأما من حلقه أكثر من...

وأنه من أجل ذلك لا ينبغي أن يكون منسوبة إلى...

وحيثما يرى أنها منسوبة إلى صواب فغير من...

ولا، ثم صفت بالبرصاة منسوبة إلى، ثم...

ثم تدرجت بالفتور المنسوبة إليها، ثم...

حتى تخلص عليها أسرار من مشكاة السنن، وصارت...

وصارت مصباح لأهل في رحمة فيه مشرق...

والمعنى أن...

والذي ينبغي أن...

سلطانهم، وحيثما يرى منسوبة إلى...

وإن الله جليلهم ومنه هو...

وساوسهم وكثر حد سوسهم وفكرهم استبط الحيل بك يقتصبه
حشعتهم ؟ .

فهؤلاء من ابن تنمر لهم طعة فكفر من صباء لابس بالهيم
الهي ولم يقرعو انقوب من كوراب الدب يقوينا " م يكمل عيسى ،
وانما بصاعتهم في العلم مسألة تحسية ودماء الرعزان ومثاليهم ،
هيهات هيهات هذا انعطب انفس وعر من ان يترك بتمسي ، او
يأل بالهوب ، فاشغل انت شئت ولا تصنع فيهم بقية رماك
* فاعرض عن من تومي عن تكرنا ولم يرد لا الحية الدب * ملك مينعهم
من انعم ان ريب شو عم يمن ضرر عن سيبه وهو علم بمن
شدي ١١

ومك ان بصفت علم ان من جعل الحق وثق عي واحد من

السطر بعينه فهو اني الكفر وانتقص افرط

ما اكفر ، فثله بربه ميرله عني انمعصوم من انرس ، الذي

لا يثبت لا يمن لا يوافقته ولا يزد الكفر لا يمحاقفه

وما تنقص فهو ان حر واحد من انمدر بوجب السطر ، وان

لا يرى في طرف لا ما رات ، وكل ما رات حجة ودر فرق بين من

حجة

١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

بنول قدسي في مجرد تدخلي ، وبين من يقول : قدسي قسي مدخلي
ودليبي حصص ، وهل هذا إلا انتفاض ؟

• • •

(و) بلك نقتهى : تعرف حد الكفر بعد ان تنافس عليك حدود
اصناف المتقدين ، واعلم ان شرح تلك طوبى ، ومدرسة عيسى ونكسر
أعنيك علامة صحبة فنظريه ونعنيك سداد مطيح بطرك ونر عز
بسببها عن كغير الفرق ونظويك ثل في شر الإسلام وان حسبت
طرقهم ، ما دما متمسكين بقول لا اله الا الله محمد رسول الله
صاويين به خير ماقتضين به قالوا
انكر هو تكذب ان رسول عليه السلام والسلام في شيء
ما جاء به

والانتم تصدقوه في جميع ما جاء به

والانتم تصدقوه في جميع ما جاء به
والانتم تصدقوه في جميع ما جاء به
والانتم تصدقوه في جميع ما جاء به
والانتم تصدقوه في جميع ما جاء به

والانتم تصدقوه في جميع ما جاء به
والانتم تصدقوه في جميع ما جاء به
والانتم تصدقوه في جميع ما جاء به
والانتم تصدقوه في جميع ما جاء به

وحد لان الكفر حكم شرعى . كالزنى والحرية مثلا . اه معناه ~~الحرية~~

~~الحكم بالخلود فى النار~~ . ومركبه شرعى . فذلك ما سئل و

بقياس على منصوص ^(١) . ~~والله اعلم بالصواب~~

~~من الله تعالى~~ ~~والله اعلم بالصواب~~

~~والله اعلم بالصواب~~ ~~والله اعلم بالصواب~~

~~والله اعلم بالصواب~~

...

ولا يجب لان عرف حد شكك وعصبي وحقيقته

فيه . فمكتشفك عو شد غرق . مر الفها فى كفى بعصب بعصب

شاور . التصديق انه بطرق فى الخبر برسى امضير .

وحقيقته لا عرفت بوجوده . ما حذر الرسول ^{صلى الله عليه وسلم} عن وجوده لان

لوجود خمس مراتب . ولاحر تفتنه عنها نصبت كل لفرقة محالها . السى

التكذيب فى الوجود . داسى وحسى . وحيدى وعقلى وشبهى فمن

اعترف بوجوده ما حذر الرسول عليه الصلاة والسلام . عن وجوده بوجه

من هذه الوجود الخمسة فمن يملك على الاتصال

واعتمد من كل من ترك قولاً من اقوال صاحب الشرع على درجه

من هذه الدرجات فهو من المصدقين . واتما المكذبين . ان بقى جميع

~~والله اعلم بالصواب~~

~~والله اعلم بالصواب~~

(١) (فصل التفرقة) . ص ١٠٠

هذه المعاني . ويرغم ان ما قاله الرسول ﷺ لا معنى له . وانما هو كذب محض . وغرضه مما قاله التلبيس او مصلحة الدب . وذلك هو انكسر للمحض والزندقه .

ولا يرد كفر المتوكلين وما من شرقة من اهل الاسلام لا وهو مضطر انه دفع عن من يدين حمار حمار حمار به عنه . وابتدأ السوء عن الحيلة . عريه من محض الكلام محار و سعة . وهو الوجود العسر والوجود ههي . و التحبى مضطر اليه . وليس به قد سمعت الثقاب من ائمة الحجة بنادوا يقولون **ابن أحمد بن حنبل رحمه الله صرح بتأويل ثلاثة احاديث لله** انه يدكر مع في انظر العقلي .

والاسرار . المعنى برب . و جهاد . نحو . انى . ان طه . كسره . و قرب الناس الى الحديثه في ثمر . لآخره . تشريه . و فقيم . به . قسره . قرو . فيه . كثر . الصو . لا . سير . والمعبره . به . ميم . بوعدا . في . التأويلات . . (١١) .

ومن الناس من يبادر الى التأويل بطلبات الطنون من غير برهان قاطع . ولا يدعى ان يبادر ايضا الى كفره في كل مقام . بل ينتظر فيه . فإن كان تأويله في امر لا يتعلق باصول العقائد ومهماتهما فلا يكفره . وسئل النطن في مثل هذه الامور التى لا تتعلق باصول الاعتقاد يجرى مجرى البرهان في اصول الاعتقاد فلا يكفر فيه ولا يدع

(١) المصدر السابق ، ص ٩٠ ، ٩١ .

اما ما قلناه من ان كل كلمة من كل لغة قد
 قد لا تكون لها معنى في كل لغة
 فليس كذلك بل هي لغة واحدة
 خطر ، والسكوت لا خطر فيه .

وقد ذكرنا في غير هذا المكان ان كل لغة
 قد لا تكون لها معنى في كل لغة
 فليس كذلك بل هي لغة واحدة
 خطر ، والسكوت لا خطر فيه .

الصحابة

و قد ذكرنا في غير هذا المكان ان كل لغة
 قد لا تكون لها معنى في كل لغة
 فليس كذلك بل هي لغة واحدة
 خطر ، والسكوت لا خطر فيه .

التكثير وإن كان في الفروع

فلم يكن ذلك من باب التكثير بل من باب
 ما سمعنا من بعض الحكماء ان كل لغة
 هي لغة واحدة بل هي لغة واحدة

وما لا تصور الثالث وكرها لا حصر استويين في بقعة واحدة
تقع في تصور ان يمتد برهان على خلافه فتعطله بكتب مختصر

...

ولا يدعي ان بطل ان التكثير عليه يسفر ان يتركه فبعد شي من المقام
في التمييز حكم شرعي يرجع في امكانه تعذر وصفه واستحالة بالحق
في اسرار فمما جده كمعاد صائر لا حكاية من مصادق قنار برهاسين و...
بصر وادب بقاء فيه ومضى حصر ترمه فتوقف فيه عن التكثير في
والمراد من التكثير بعد بطل على تدرج من بعثت عقيدة الخير
والذي من حقيقته على قاعدة حذر وهو ان مخالفة بحالها بكتب
مؤثر وبرغم به مؤثر ولكن ذكر تأويله لا فاح لينة تضللا شي
التي لا تفسر ولا على قرب ثمانية كثر وصاحبه مكتب من كس
برغم به مؤثر مثله ما ربه في تدرج فتن البصيرة من به تعالي
وحد بمعنى به يعطى مؤخره حقيقه وعاد بمعنى به يعطى انقلد
غيره وبحقيقه وموجود بمعنى به يوجد غيرد وما ان يكون وجد شي
بفسه وموجود وعالم على معنى انتصافه فلا وقد كثر صرح في
حصر الواحد على يچاه يوجد من استويين في شي ولا بحقيقة بعة
العرف صلا وموكن حقيق مؤخره بمعنى واحد بحقيقه يوجد
تسمى الاربعة لانه حقيق الاعداد ايضا ثمانية هذه ثمة لا بديت
على بها بالثبوتات

وتمتد به در تمام و عظیم بود و در این زمان
 و صفتش بر سر او خدایه شد و در این زمان
 انوار شد و همه در این زمان به تمام شد و در این زمان
 که تا شوی را در این زمان و در این زمان
 همه در این زمان و در این زمان

و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان

و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان

و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان
 و در این زمان و در این زمان

و من سمعت الله عليه يقصر في الصلوة ، فهو يصب كفاً من
 في الصلاة لله ، ويوم لا حر من أهل كل منه لا يمكنه أن يقصر عن طلب
 مع صيوره المجدد بالذنب المحرقة معه .

فإن اشتغل بالنظر واطلب ولم يقصر فادركه الموت قبل تمام
 التحصيل فهو أيضاً معذور به . ثم له الرحمة الواسعة ، فاستوسع رحمة
 الله تعالى ولا تزل الأمور الإلهية بالمواريث المحتضرة الرسمية

والمحدود في النار بالصفة التي تحتاجين والمحررين منهن قسماً
 الأحرار بدر . فإن سمعة رحمة لا تغير باختلاف حوائج ، وإنما الدنيا
 ولاحر عيارين عن اختلاف حوائج . وبولا هذا لم كان تقويمه عليه
 الصلاة والسلام معنى حيث شئت . ولما حظ منه في الدنيا لأن الله
 الله لا اله إلا الله . سبب رحمتي عصبي فمن شهد أن لا اله إلا الله وأن
 محمداً عبده ورسوله قل له الجنة

فاشتر برحمة الله وببشارة العطية أن جمعت بين الإيمان والعمل
 الصالح ، وبالهلاك المطلق إن خلوت عنهما جميعاً . وإن كنت صاحب
 يقين في أصل التصديق وصاحب حظ في بعض التوايل أو صاحب شئب
 فبهم أو صاحب حظ في الأعمال فلا تطمع في النجاة المطلقة

• • •

و عدم أن للعرق في (التكفير) مبالغات وتعصبات . فريم
 انتهى بعض الطوائف إلى تكفير كل فرقة سوى الفرقة التي يعتري إليها

(١) (قبيل التفرقة) ، ص ٢٧ - ٢٥

فان اذنت ان تعرف سبيل الحق فيه فاعلم قبل كل شئ ان همد
مسألة فقهية . على الحكم بتكفير من قال قولاً وتعتلى فعلاً ، فانه
تارة تكون معومة بانه سمعه . وتارة تكون مطبوعة بالاجتهاد ،
ولا مجال لسير العقل فيها بنية ¹

والحرر في النص قد شرع في نصها هذه الآية .
حكم سري على يد غيره مع عدم معرفته بحكم من قبله من جهة
وغيره ، فدل على صيرورته كالحكم لا كالحكم من قبله .
باصل أو يقبس على ذلك الأصل .

والنص مقتضى ما في الشرع من كماله .
الحكم في هذه الآية هو ~~الحكم في هذه الآية~~ - من جهة
الأحكام - إلا أن التذييل على مراتب :

الترتبة الأولى - من جهة الحكم في حكمه من جهة
الحكم في هذه الآية . والحكم في هذه الآية من جهة
الحكم في هذه الآية . والحكم في هذه الآية من جهة

الترتبة الثانية - حكم من جهة الحكم في حكمه من جهة
الحكم في هذه الآية . والحكم في هذه الآية من جهة
الحكم في هذه الآية . والحكم في هذه الآية من جهة
الحكم في هذه الآية . والحكم في هذه الآية من جهة

الحكم في هذه الآية . والحكم في هذه الآية من جهة
الحكم في هذه الآية . والحكم في هذه الآية من جهة
الحكم في هذه الآية . والحكم في هذه الآية من جهة
الحكم في هذه الآية . والحكم في هذه الآية من جهة

و هو ذاك المكنون ، ثم معلوم ان كتاب محمد بن عبد الله بن علي بن
عن كونه كتابا .

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

[illegible]

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

[illegible]

Figure 1. Schematic representation of the experimental design. The subjects were divided into two groups: the control group and the experimental group. The control group received a standard training program, while the experimental group received a training program with a focus on the specific skills required for the task. The results of the training program were compared between the two groups.

[illegible]

انطفاً لم يبق حجة من ادعائه

[illegible]

والشيخ الهوي في

والله اعلم بالصواب

[illegible]

— 100 —

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

4. 8

— كم يقول العربي —

وَمَعَارِضُ الْأَمْتِلَالِ الْأَعْيَانِ السَّيِّئَةِ مَحْدُودَةٌ

$$\text{rel } \gamma = \frac{\text{value}}{\mu} = \frac{\text{value}}{\frac{\sum_{i=1}^n \text{value}_i}{n}}$$
[illegible][illegible]

— *See* *Wahlkreis*.

1. The first group of people who are interested in the results of the research are the researchers themselves. They want to know how well the research was conducted and whether the results are reliable and valid. They also want to know how the research was funded and whether there were any conflicts of interest.

1. 100% 2. 100% 3. 100% 4. 100% 5. 100% 6. 100% 7. 100% 8. 100% 9. 100% 10. 100%

وجه ١٥٠ (١) .

من الحقيق والمعارف والعلوم . وليس هي نكث شبهة ضغينة ، لا كهانة .
 كذلك اتى عرفها حصارها قسيمه وميلاد اخرى . حجوب على عمه
 الناس ميادين كثيره من العلم الدينى والمعارف النبويه . واثم هو
 المنهج الإسلامى الذى يفتح ابواب ميادين المعارف والعلوم على
 مصاريحها امام الكافة ، ثم يطلب من كل إنسان ان يحمل من العلم قدر
 الطاقه والاستعداد والجهد الذى يثبتته فى الطلب والتحصيل

ولهذه الخفيه من حقيق المنهج الإسلامى . يرتب مسؤوليات
 الحصب الإسلامى وفق مبرر مسؤوليت بعينه بمحاصنين فمع
 وجود صفات انصروا ربه على ما يسعى عليه المكلف من المعارف
 والعلوم الدينية والسببه - ذات مسؤوليات واناس من الحقيق
 والمعارف والعلوم لا يكفى فى نفسه ، هناك مسؤوليات اخرى
 لا يدركها إلا الراصون فى العلم .. ووراء جميع تلك هناك مستويات فى
 العلم لا يرتب العقل الإنسانى كله حقيقته وجواهر مكتوبتها . من
 لا يستطيع البعده عن سحر عن هذا الجوهر ، لكنه والمكبر . ذات من علم
 به كفى والمحقق والمجهد ، ونسب من العلم سببى ، المعرف للخصبيه
 المقبوره بالناس . وبه لحصد من العلم (تلقى بضرب الله وأمداد على
 تقرب صورته إلى الإنسان .

وبه الحقيقه من حقيق المنهج الإسلامى . ترتب عليه مسؤوليات
 الحصب الإسلامى ، وفق مبرر مسؤوليات بذرائع والتعقل فى المحاطير

مير الغراس الكريم بين " المحكم " الذي يتركه جمهور المعاصرين وبين
 المتشابه " الذي يعرف تأويل بعضه الرسخون في العلم ولا يترك
 صلات بعضه الآخر الا به - سبحانه وعالي - ودعا لإسلام الكافة
 إلى تحت تأويل هذا النعم . الذي عمو حقيقة انكبه عن مارك العقل
 انسية ، كي لا تترك منه بين الناس

وقد جاء في الحديث بنو شريف : من ان يكلم الناس على
 قدر عقولهم - روه الديلمي عن ابن مسعود - رضى الله عنهم ١٩٠
 السيوطي في [جامع الأحاديث] .

وقد علق محمد ابن حارث : في كتاب نعم باب من جنى بالنعم
 قوم ان قوم كرهه ان لا يعظم روه - منه عن علي بن ابي طالب
 - رضى الله عنه قوله : حب الناس ما يعرفون ، الحبور في كذب
 لله ورسله ١٩٠ .

وفي مدرك الإسلاميين روه ابن ثناء راجعه ابو حارث
 الأشعري [٢٠٠ - ٣٢٠ هـ ١١٥ - ٩٣٠ م] بحديث المباحث الغالية في

تبيين الكلام : ان كره في رسخون في نعم من اصحاب المذاهب
 و انصاره من هذه الزاوية ، كان حتم مع هذه الإسلام على ضروره
 حجب مسئولات من بعد عن شهر ما يحصلون من التأويل ما يجعلهم
 يطعنون في هذه المسئلة ، ويأتون حتى في رسخون بحقائق ما عدا
 لا صفه بعد عقيدتي في سائر من سائر بيانه و التصاريف ، و التمسك
 التي لا يستصعب . جالض من ما ياتي في رضى الناس و لا يعمسان

وجوایک :

۱۔ قصہ بہار الخشب فقہد میں شہر شہر و شہر شہر
وہ اسحوں کی آمد ، وقت قہمہز ، جس میں سرط میں خالصتہ
یکایہ ، جانشین بہ فقہد "عصر" و "عز" و "لاصا" کی سحرشیں
کھنڈیں و "لاصا" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
عما بقہمہز و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
شاکم و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی

و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی

یہ ، ہر سطح کی آمد و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی

و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی
و "عصر" کی "عصر" و "عز" کی "عصر" و "عز" کی

معرفة لله تعالى . لأن ذلك حقيقته العقيق ، وهذه عاقبته الشريك ، وإن الله لا يعجز أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

كذلك في قوله تعالى : " وفي ذلك آية لمن يعقل " . فليس يعقل من يعقل الله ، بل يعقل الله ما يشاء . فليس يعقل الله ما يشاء ، بل يعقل الله ما يشاء . فليس يعقل الله ما يشاء ، بل يعقل الله ما يشاء .

وليس وراء ما يتصور العقل من وراء المرء بها ولا يحسن حقيقته . لأن الله تعالى وإلهه الذين هم وسط بين الله تعالى وبينكم .

كما قال

كذلك في قوله تعالى : " وفي ذلك آية لمن يعقل " . فليس يعقل من يعقل الله ، بل يعقل الله ما يشاء . فليس يعقل الله ما يشاء ، بل يعقل الله ما يشاء . فليس يعقل الله ما يشاء ، بل يعقل الله ما يشاء .

وليس وراء ما يتصور العقل من وراء المرء بها ولا يحسن حقيقته . لأن الله تعالى وإلهه الذين هم وسط بين الله تعالى وبينكم .

(١) قوله تعالى : " وفي ذلك آية لمن يعقل " . فليس يعقل من يعقل الله ، بل يعقل الله ما يشاء . فليس يعقل الله ما يشاء ، بل يعقل الله ما يشاء . فليس يعقل الله ما يشاء ، بل يعقل الله ما يشاء .

بهر دجلة فوق من العرق . وخصه بثوباء فيه تصداهي رخصة المسهر
في صنعة السبيحة . (١) .

هـ . قصيدته : "أما في ... العري في ..."

حاصل وثيق به ...

* قصيدته : " ... ١٦ ١٦٦ هـ "

" ... [...] ... "

حلفه ...

...

...

...

...

نبيهما .. فيقول :

...

...

...

...

...

، ("العزالي" المصور صغير) ص ٢٢٧ - ٢٣٠ - ص ٢٣١ - ص ٢٣٢

مجموعة [القصود العوالي]

ما يترك ما يترك من الغلبة والاختراع والظلماء بسبب
يفضلون الجمهور في هذين الاستدلالتين من قبل الخثرة فقط بس ومن قبل
التعمق في معرفة الشيء الواحد نفسه شأن مثال الجمهور في النظر إلى
الموجودات مثالهم في النظر إلى المصنوعات التي ليس عندهم علم
بصنعها ، فانهما إنما يعرفون من أمرها أنها مصنوعات فقط وإن لها
صانع موجود . ومثال الظلماء في ذلك مثال من نظر إلى المصنوعات
أنى عندهم علم ببعض صنعها ويوحه الحكمه فيها . أم مثال الدهريه
في هذا . الذي حددوا الصانع سبحانه ، فمثال من اخذ مصنوعات فلم
يعرف أنها مصنوعة بل ينسب ما رأى فيها من الصنعة إلى لا تعاقب
والامر الذي يحدث من ذاته . (٢٠) .

والذي ذكره في هذا مع ما هو عليه في بعض
الأمور التي هي من صنع الله تعالى في سبعة عشر
المعجرات التي هي من صنع الله تعالى في سبعة عشر
من الفلسفة . فقال :

قال الحكماء من فلاسفة من يجوز عندهم أنكم ولا تجد في
مبادئ الشرائع ، وقاع ذلك عندهم يحتاج إلى دليل شديد ، وذلك أنه
لما كانت كل صنعة هي مبدئية وواجب على النظر في تلك الصنعة
بمنها مبادئها ، ولا يعرض لها تعالى ولا طر ، كانت الصنعة المعينة

(١) البرهان في معرفة الله تعالى . ج ١ . ص ٢٠٠ .

الشريعة تعزى بذلك ، لان المعنى على القضايل الشرعية هو ضرورى
عندهم ، ليس فى وجود الإنسان بما هو انسان . بل وبما هو انسان
عالم ، ولذلك يجب على كل انسان ان يستلم مبادئ الشريعة وأن يقلد
فيها ، فان جحد والمناظرة فيها مطلق لوجود الإنسان ، ولذلك يجب
قتل الزندقة ، فالذى يجب ان يقال فيها ان مبادئها امور الهية تفوق
العقول الإنسانية ، فلا بد ان يعترف بها مع جهل اسبابها ، ولذلك لا يجد
احد من القدماء تكلم فى المعجزات ، مع انتشارها وظهورها فى العالم .
لانها مبادئ تثبت الشرائع ، والشرائع مبادئ الفصائل . ولا فيما يقال
بعد الموت .

فإذا سلم الإنسان على تفصيلات شرعية كان فضلا باطلاق . فان
تعالى به الرمس والسعادة التى ان يكون من العماء الراشدين فى العلم .
فعرص به توير فى مبد من مبادئه ، فيجب عليه ان لا يصرح بذلك
التاويل ، وان يقول فيه كما قال - تعالى - ﴿ وان اسحون شى العلم
يقولون آمنا به ﴾ (١) .

انه لا جور استوير فى مبادئ الشريعة - [لان التوير هو عرس
العقل فى الاستدل بدلالة اللفظ من الحقيقة التى المجاز . وفق قوانينه] -
وهذه المبادئ لانها تفوق العقول الإنسانية ، ويجب كل انسان
يستلم بها وحب فيها . تحده هى حدود الشرائع وحدود العماء (٢)

(١) آل عمران .

(٢) (١) ابن جرير . ج ٢ . ص ١٦٨ . ص ١٦٩ . ص ١٧٠ . ص ١٧١ .

هكذا حدد ابن رشد حدود التفرُّع ، ومبادئه التي لا يجوز فيها
الحد ولا التأويل . كما حدد حدود - الجمهور وطريقتهم في التصديق
وحود أهل الجبل من المنكسرين . وكذلك حبس الحكماء والعلماء وسبيلهم
البرهاني إلى التصديق .

* وكما سبى ابن رشد على مذهب السلف في عدم التأويل ، سبى على
نظهور التأويل في الفكر الإسلامي عند الربط بين أجمع النفوس في
المجتمعات الإسلامية .. فقال :

بن انصار الأول ان صر إلى القضية الكسنة وانفوى باسمععال
هذه الأقاويل التي ثبت في كتاب التعرير * -ون تأويلات فيها ، ومن كس
مذهم وقف على تأويل لم ير أن يصرح به

وأما من اس بعدهم ، فهم لم يستعملوا التأويل فل نفورهم ، وكسثر
ختلافهم ، وارتعب محسبهم وتفرقوا فرق ، فجب على من اراد أن يرفع
هذه ابدعة عن اشريعة ، ان يعصب في الكتاب التعرير ، ويلتقط منه
الاستدلالات الموجودة في شيء شيء ، مما كثر اعتقاده ، ويجتهد في
نظره إلى صفره ، ما أمكه من غير أن يدون من ذلك شيئ ، إلا إذا كان
التأويل طهره بنفسه أعنى ظهور مشترك للجميع (١)

* ومع كل هذه الوسائط التي أحاط بها ابن رشد قصيه التأويل
وتقديم أساليب الفرس في الاستدلال وفي النصيب على غيرها من

(١) بن رشد [فصل المقال فيما بين الحكمة والتشريع من الاتصال] ص ٦٥ دراسة

وتحقيق د محمد عمارة طبعة القاهرة دار المعارف - ١٩٩٩ م

الأساس ما يرد به يؤكد على ر. ه. التويل إلى أنه حقاً شخصه من
الراشدين في العم. لا يصرح به الحقيقة، ولا يتفق في الكتب الجمهورية.
- حتى أنه كان بديلاً صحيح. - منعته لشروط التويل وصوغه
وبعده

فهذا التويل ليس ينبغي أن يصرح به لأهل الجدل. فصلاً
عن الجمهور. وعلى صرح بشيء من هذه التويلات لمن هو من غير
أهلها أقصى ذلك بالمصرح له والمصرح إلى الكفر. فمن يجب أن
تثبت التويلات الصحيحة في الكتب الجمهورية. فصلاً عن الفاسدة
والمصرح بهذه التويلات لغير أهلها فكأن

• • •

هذا هو المصباح الإسلامي في

• وهذه الحقيقة .

• وبعد - طرق التصريح بالحقيقة الواحدة . بها يتميز مسؤوليات

المحافظين والمكثبين بهذا التصريح مسؤوليات

١- من البرهان من الحكماء والعلماء الراشدين في الأمة

٢- وأهل : الجدل - من المتكلمين .

٣- وهذا الخطأ وهو عطل من الجمهور

(المعبر بمسؤوليات من ٨ = ٦٢٦ : هذا كيف مفادته رئيسه

من ٢٤٤، ٢٤٥

و ٦٠ ك ١٠٠ ح ٢٠٠ ح ٣٠٠ ح ٤٠٠ ح ٥٠٠ ح ٦٠٠ ح ٧٠٠ ح ٨٠٠ ح ٩٠٠ ح ١٠٠٠ ح

١٠٠٠ ح ١١٠٠ ح ١٢٠٠ ح ١٣٠٠ ح ١٤٠٠ ح ١٥٠٠ ح ١٦٠٠ ح ١٧٠٠ ح ١٨٠٠ ح ١٩٠٠ ح ٢٠٠٠ ح

٢٠٠٠ ح ٢١٠٠ ح ٢٢٠٠ ح ٢٣٠٠ ح ٢٤٠٠ ح ٢٥٠٠ ح ٢٦٠٠ ح ٢٧٠٠ ح ٢٨٠٠ ح ٢٩٠٠ ح ٣٠٠٠ ح

٣٠٠٠ ح ٣١٠٠ ح ٣٢٠٠ ح ٣٣٠٠ ح ٣٤٠٠ ح ٣٥٠٠ ح ٣٦٠٠ ح ٣٧٠٠ ح ٣٨٠٠ ح ٣٩٠٠ ح ٤٠٠٠ ح

٤٠٠٠ ح ٤١٠٠ ح ٤٢٠٠ ح ٤٣٠٠ ح ٤٤٠٠ ح ٤٥٠٠ ح ٤٦٠٠ ح ٤٧٠٠ ح ٤٨٠٠ ح ٤٩٠٠ ح ٥٠٠٠ ح

٥٠٠٠ ح ٥١٠٠ ح ٥٢٠٠ ح ٥٣٠٠ ح ٥٤٠٠ ح ٥٥٠٠ ح ٥٦٠٠ ح ٥٧٠٠ ح ٥٨٠٠ ح ٥٩٠٠ ح ٦٠٠٠ ح

المعراج ..

٦٠٠٠ ح ٦١٠٠ ح ٦٢٠٠ ح ٦٣٠٠ ح ٦٤٠٠ ح ٦٥٠٠ ح ٦٦٠٠ ح ٦٧٠٠ ح ٦٨٠٠ ح ٦٩٠٠ ح ٧٠٠٠ ح

٧٠٠٠ ح ٧١٠٠ ح ٧٢٠٠ ح ٧٣٠٠ ح ٧٤٠٠ ح ٧٥٠٠ ح ٧٦٠٠ ح ٧٧٠٠ ح ٧٨٠٠ ح ٧٩٠٠ ح ٨٠٠٠ ح

٨٠٠٠ ح ٨١٠٠ ح ٨٢٠٠ ح ٨٣٠٠ ح ٨٤٠٠ ح ٨٥٠٠ ح ٨٦٠٠ ح ٨٧٠٠ ح ٨٨٠٠ ح ٨٩٠٠ ح ٩٠٠٠ ح

٩٠٠٠ ح ٩١٠٠ ح ٩٢٠٠ ح ٩٣٠٠ ح ٩٤٠٠ ح ٩٥٠٠ ح ٩٦٠٠ ح ٩٧٠٠ ح ٩٨٠٠ ح ٩٩٠٠ ح ١٠٠٠٠ ح

١٠٠٠٠ ح ١٠١٠٠ ح ١٠٢٠٠ ح ١٠٣٠٠ ح ١٠٤٠٠ ح ١٠٥٠٠ ح ١٠٦٠٠ ح ١٠٧٠٠ ح ١٠٨٠٠ ح ١٠٩٠٠ ح ١١٠٠٠ ح

١١٠٠٠ ح ١١١٠٠ ح ١١٢٠٠ ح ١١٣٠٠ ح ١١٤٠٠ ح ١١٥٠٠ ح ١١٦٠٠ ح ١١٧٠٠ ح ١١٨٠٠ ح ١١٩٠٠ ح ١٢٠٠٠ ح

١٢٠٠٠ ح ١٢١٠٠ ح ١٢٢٠٠ ح ١٢٣٠٠ ح ١٢٤٠٠ ح ١٢٥٠٠ ح ١٢٦٠٠ ح ١٢٧٠٠ ح ١٢٨٠٠ ح ١٢٩٠٠ ح ١٣٠٠٠ ح

١٣٠٠٠ ح ١٣١٠٠ ح ١٣٢٠٠ ح ١٣٣٠٠ ح ١٣٤٠٠ ح ١٣٥٠٠ ح ١٣٦٠٠ ح ١٣٧٠٠ ح ١٣٨٠٠ ح ١٣٩٠٠ ح ١٤٠٠٠ ح

١٤٠٠٠ ح ١٤١٠٠ ح ١٤٢٠٠ ح ١٤٣٠٠ ح ١٤٤٠٠ ح ١٤٥٠٠ ح ١٤٦٠٠ ح ١٤٧٠٠ ح ١٤٨٠٠ ح ١٤٩٠٠ ح ١٥٠٠٠ ح

١٥٠٠٠ ح ١٥١٠٠ ح ١٥٢٠٠ ح ١٥٣٠٠ ح ١٥٤٠٠ ح ١٥٥٠٠ ح ١٥٦٠٠ ح ١٥٧٠٠ ح ١٥٨٠٠ ح ١٥٩٠٠ ح ١٦٠٠٠ ح

(١) الحق

(٢) يوسف

(٣) زكريا

(٤) الفرقان

ثورة الإعلام المعاصر .. وإشاعة فتنة التكفير بين الجماهير

والذي نشهه في اتصالنا المعاصر في تلك الحقبة كما في مر بعد
تدعى العلم الحديث ، علم بمرتب على أنه من غير معرفة ، حد
شباب العقل والسياسة الحديثة ، حد ، بعد من مختلف أنظمة
والقرباء الجدد ، من بينه شجرة ، حد ، حبيب - فيما يتعلق
بموضوع جد ، نقل كثير من المبادئ الحديثة ، وتحليله من مصادر هب
المختصة ، والمقصود على علماء المتخصصين السعي التكميل
الجمهوريه والموقع الصمد على شئكة القديسة المقنونات ، وسمى
كتب وموقع عذب - هي حين كثيرة - بحري وتمسخر جمهور
كثير ، من غير المتخصصين ، وغير المؤهلين لتطلاع على مسائل
وخصاي ومجالات برزخ ما لدى الجمهور من البقي ، دور - يكون
هذا الجمهور قادر على الحصول على مدخل ذلك السدى ، وتكونه هذه
الجدليات وما فيها من شبهات كما تنشر هذه الكتب الجمهوريه ومواقع
الانترنت - وبعض الفصايت - حركات الفرق وصدرت العديد
وجدليات التيارات الفكرية بين العامة فتشعل بين النعصب والتمرق
والتشردم بين جماهير أمة الإسلام

العوام . حتى لقد تحولت بعض التعديرات الإعلامية والمواقف على الشبيكة العالمية لمعلومات إلى اثبات إشاعة الرتب والشكوك ور عز عنه البعض والطماينة لدى كثير من الناس . ومن ثم ونسبه إشاعة العرب من التعرق والافتراق بين صفوف الأمة ، وجعل بسبب بسبب شديد . الأمر الذي يؤمن من يأسه في مواجهة الأعداء . وبذلك عسى انعكس من الصورة التي كانت لهذه الأمة في صدر الإسلام . محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم *^١ .

* والف بين قلوبهم لو اتفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم أنه عزيز حكيم *^(١)

* وإن كان الاختلاف منه من بين الله . في كل عوالم الحلول ومبادئ الفكر . في لغوي وأمة وجماعها على الجوامع الخمسة المكونة للأرض المشتركة بين شعوبها وجنسها وتوأمينها . ووطنها ومذاهبها . وهي جوامع وحدة :

١- العقيدة

٢- والتشريعية

٣- والحضارية

٤- والأمة

٥- ودار الإسلام

(١) التفتح ٢٩

(٢) الأفعال ٦٣

هو الشرط لجعل الاختلاف - في العروع ، كالفقه و السياسة مثلا -
ظاهرة صريحة ، تفتح أبواب السعة والرحمة و التيسير لجمهور المسلمين
أم الخلاف في الأصول - وخاصة في أصول الاعتقاد - فإنه هو
الذي يعد الأمة أسير وحدها ، ويجعل تفرقها شيع في أصول الدين
والاعتقاد ..

وإذا نحن شئنا أن نضرب امثلة على فاحشة الفكر التكفيري ، الذي
تقذف به تيارات فكرية ومذاهب كلامية وطرق صوفية إلى صفحات
منابرها الإعلامية ومواقعها على الشبكة العالمية للمعلومات . وتشبيعه
بين جماهير لا علاقة لأغلبيتها المسابقة بموضوعات العقائد ومباحثها
فبقنا ولجودون الكثير والتحذير . والشر المستطير !
وعلى سبيل المثال :

التكفير الصوفي للوهابية

- * والطريقة العربية - وهي إحدى الطرق الصوفية الأكثر مسندة
و لأبعد عن الحرافات و أقرب إلى السجود والتي سمى إمام
المحدث الشيخ محمد ماضي أبو العزايم [١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م] -
هذه الطريقة قد اجتهدت في الكثير من مدار علامتها ونقائصها - مع
الأسف الشديد - قدام السلفيين - وخاصة شيخ الإسلام ابن تيمية ٦٦
- ١٢٨ هـ - ١٢٠٣ - ١٣٢٩ م] والشيخ محمد بن عبد الوهاب [١٥
- ١٢٠٦ هـ - ١١٠٣ - ١٧٩٢ م] - والوهابية - بتطعن لانهيات
بما في ذلك التكفير والإجراح من منه الإسلام
ففي رعيهم - مثلاً - ر عتد الوهابية *
* عفاة عنوصية وهندوسية *
* وهي مذهب إلهي وبنير الحادي حطير *
* وهذا الوهاب الوهابي لابد من اجتثاث جذره الحبيثه
* وهذا الصانعه المعقده محمد بن عبد الوهاب مجسمه مكفره
* وهم مبدعة خرافصون .. (١) *

(١) { مصر هـ وحكم واسم في حد (حصر بقيد الوهابية على هذا المصنف

ص ٢٠٠ - ٢٠١ طبعه العام ١٩٦٠ هـ ٢٠٠٠ وهو كتاب صغر صغر كذا

مبويه صر منها لا شيء من بحري ٢٠٠٠ - ٢٠٠٠ وجمعه موضوعه على شكله إنش

أما شيخ الإسلام ابن تيمية - والذي يعد علماء مدرسة الإحياء والتجديد -
في عصور الحديث من أئمة مجتدي الإسلام - فله - بصر الطريقة
العربية * - وعلى صفحات إعتقه .

* * * المقتدى بأسلافه كلاب النار الحروبين - [الحوارج] - والذين
كثروا كثير ، من الصحابة وذلك عند ما حمل الآيات الواردة في الكفار
على المؤمنين * .

* * * وبصاعته - من السب والقذف والتكفير - هي بصاعته سفنه الناس *
* وهو جاهل بأصول الدين جهلاً مركباً وقد حكم على نفسه بالتمسك
وعقائه غير الله وهو لا يشعر ، فصدق عليه العهد العرسى (رمسى
بدلتها وانسلت) .. * .

* وهو مكتب مخصوص كتاب الله تعالى وصريح سنة نبينا ﷺ ومركب
بذلك جرم عظيم وصاحب حكم فاجر . ومغيب وكذاب وحبيب
وجاهر باللغة العربية وبأصول الدين

* * * وهو الذي استبدل عقيدة التثنية بعقيدة التوحيد عندهم اخرج (توحيد
اللاهوتية) فساق به رسوم الله ، وبيع فيه غير سبب المؤمنين . ربه
على قترانه على الله في كتيبه العزيز . لقد حاول من يمينه جاهداً ان
يحدث عقيدة التثنية في عقيدة المسلمين ، فلم عجز عن ذلك الكفى بتقسيم
التوحيد إلى قسمين هم توحيد لاهوته (الآب) وتوحيد الربوبية (الان)

وبعد حصار ابن تيمية في كتيبه اندلث التثنية في عقيدة المسلمين فلم يتمكن
بلا من إحمال (الآب والان) وحاء محمد بن عبد الوهب في القرن
الثاني عشر الهجري بإيعاز من ابن تيمية - فم عجز عنه ابن تيمية .

و قد تمت بحسنه يوم الاثنين في العاشر من شهر ربيع الثاني

في دار الحديث في القاهرة بمصر في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

ابن عبد الوهاب

والله اعلم بالصواب

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

(١) في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

في شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٨٥

[illegible]

(١) المرجع السابق، ص ٢٧، ١٢٧، ٢.

التكفير الوهابي للشيعه .. والصوفية .. والأشعرية

وهم تكن السلطنة الوهابية - التي تعرضت وتعرض للتكفير من قبل بعض الصوفية . ومن قبل الشيعة - لم تكن أقل حظ من خصوصيتها في تبادس تهمة التكفير والتعذيب بها - سواء كان ذلك في كتبها الجمهوريه أو على مواقعها على الشبكة العالمية لمعلومات - فهي كسب صابر لإعلام هذه جد شيوع هذه الفحشه الفكرية - تهمة التكفير ، * فالصوفية - بنظر هذه الفئة الوهابية - هم مشركو المصور المتأخره - وهم أشد كفر من كفر قرش - نكس كفر - فريش كنو صائب بهم الحيل ، وعلموا سحر شيعهم عن تحقيق مرهم ، فرعو إلى الله تعالى ، أما هؤلاء الصوفية - كنس الأرمه المسجده - فشر كه سده يرداه في انمصائب وانصحب ، فيعزعو إلى اليهم إلى انصور والأولياء ، وبدوي بالعوث والمثله والأحد - فيه فهم أشد كفر من إلى حبه وإلى لهب .. * !!

* والسبح هذه الطرق الصوفية ملاحده و سافه ، فوريون وسحرفون - وأمرهم وأصح في الصلال والمثله عن انصراط سبوح

* * * والاعتقاد والتصوف لا يجتمعان . ومن كان يقضي صالح الحال ، ثم تصوف ، فيه سبيل إلى الأسوء . وبك لأن التصوف هو لأحطبوط والسراطى الثالث : القضاء الفاضل الذى تقنيه فيه المعاليم الدنيوية ، وعلى رأسها عقيدة الاتحاد والخلوة ووحدة الوجود .

* * * والتصوف ردة جذعية وباح وثى صريح جاء من الهند أو من فارس . وصحاب هذه الرية الحديثة لم يعيرون لأصراحة والأولياء .

* * * هكذا وببده الأحكام التكفيرية - ومثله كثير - طعنت صفحات المؤلف النسبية المؤدية على الشبكة العالمية للمعوصات - حول التصوف والمنصوفين 1..

• • •

كذلك تكفر هذه السلفية المؤدية كل مذهب الشيعة وقرنها فمذهبهم هو مذهب الصلوات وأعمالهم شريكه ، كإسماعيلية وعلى والحسين - رضى الله عنهما -

* * * كما تجتهد هذه السلفية المؤدية فى مستخرج الفواحش الفكرية الشيعية ، التى تحكم بالتكفير والرية واللعن على صحابه رسول الله ﷺ وعلى جمهور أهل السنة مستخرج هذه الفواحش الفكرية من مصون الكتب التراثية الشيعية لعمدة مشرقة + شذوذ بين العامة والجمهور .

• • •

بل ولا تنسى هذه السلفية الوهابية أن نعمم "فواحش الفكرية" على
الأنصرية - الذين يمثلون ٩٩% من جمهور أهل السنة والجماعة -
وذلك عندما تحكم على عقيدتهم .

"بالفساد ، والتبعية ، والتضييق ، ولحياد "التكفير" لو ما يشبه
التكفير " !! ..

وتنشر ذلك "الفحش الفكري" على صفحات مواقعها بالشبكة العالمية
للمعلومات

وهكذا بحوت الكتب الجمهورية ، ومواقع الإنترنت - ضد هذه
السلفية الوهابية - إلى ساحه يتعانفون فيها مع حصرهم هذه "الفواحش
الفكرية" ، التي تمرق وحسدة الأمة الإسلامية وتوهن عريمتها
ومعنتها في مواجهة أعدائها - الذين نجور ، خلافاتهم التاريخية .
وتناقضاتهم الدينية . وتحالفوا جميعاً لاجتياح عالم الإسلام وأمة الإسلام
ودين الإسلام !! ..

النزعة التكفيرية عند الشيعة

وإذا كانت الشيعة - نفعها المختلفة - المعتنقون منهم - كالزينة
والموسطون منهم - كإثني عشرية - والعلاء منهم - كالإسماعيلية
والبصيرية - والدرور - إنما يمثلون أقل من ١٠% من تعداد المسلمين
بيد أنهم يمثلون أهل السنة والجماعة ٩٠% من تعداد الأمة فإن وقوع الشيعة
في مستنقع التكفير لأهل السنة - شمل جمهورهم - باستثناء الزينة -
بيد أنهم يقع في مستنقع التكفير للشيعة - من أهل السنة - سوى قطر من
السعيين ، لا يتجاوز عددهم المئتين التي تعد على أصابع اثنين
بل إلى ثراث الشيعة ، في المصادر المعتمدة ، التي تدور حتى اليوم
في الحركات العلمية ، والتي تكون مفعول الخفي للمراجع المسيحية الذين
يقولون جماهير المفسرين إنما يعم - هذا التراث - فحشبه التكفير
يشمل جمهور صحابة رسول الله ﷺ وأرواحه - أي أنهم يسمون هذه
الفحشة على جمهور الأمة ، بأجبنها المنابع ، من صمم الإسلام
وحتى هذه اللحظات !

* قد طعنت لأحاديث أسس مستوى إلى سبهم ، واهمات
مصدرهم في العقائد وأصول الدين والتكفير لقرار التكريم وكتب

الرجال والتدريج بالروايات التي تعمم فحشة التكفير ولائها والنسب
 لجمهور الصحابة - رسول الله عليهم - وجمهور أمته للإسلام
 ووضع هذه ' الفواحش الفكرية ' على العنيد من المواقف على
 الشبكة العالمية للمعلومات - سواء من هذا معصي نشيجه ، أو من قبل
 خصومهم السفليين !!

ومن هذه الفواحش الفكرية التكفير به - على سبيل المثال -
 * الحكم بالكفر والزلة على أبي بكر الصديق وعمر الفاروق
 وعثمان - بن النورين - رضي الله عنهم - بعد جاء في (الأصول من
 الكافي) للكوفي (٣٢٩هـ / ٩١١م)^١
 عن أبي عبد الله - جعفر الصادق - أن الآية (إن الذين كفروا
 بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا)^(٢) قد نزلت في أبي بكر ، وعمر ،
 وعثمان ، وكذلك آية (إن الذين ارتدوا على أعقابهم من بعد ما تبين
 لهم)^(٣) . ولهم (أمرو بالنبي في أول الأمر ، وكفروا حين عرصب
 عليهم ولأيه على بن أبي طالب) ولأنهم ارتدوا عن الإيمان في ترك ولاية
 علي) !!^(٤) .

(١) هذا الكتاب - ضد الشيعة الإثني عشرية - بمثابة (صحيح البخاري) عند أهل
 السنة .. والكليني هو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي - المتوفى
 سنة ٣٢٩هـ -

(٢) آل عمران - ٩ -

(٣) محمد - ٢٥٠ -

(٤) (الكافي) ج - ١ ، ص ٤٢ : طبعه دار الكتب الإسلامية ، بيروت -

* كما يست الكلبى فى (الروضة من الكافى) - إلى نبي
عبد الله جعفر الصادق - فى تفسير الآية - (وبنا أرباب الدين أصلاً
من الجن والإنس نجعلهم تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين) (١) اسمه
أبو بكر وعمر!! (٢).

* فى المحلى - محمد باقر - صاحب (مرآة العقول) - فيه يقول
فى سرحه لنكافى ، ورويه الكلبى فى حد - ٢٦ ، ص ٢٨٨
ن احسن المكيور فى ذلك هو عمر بن الخطاب ، سمي بذلك لأنه
كان شيطاناً ، ثم لأنه كان من شيوخ كونه ودرسى ، أو لأنه فى
المكر والحيلة كالشيطان!!

* وبسبب الكلبى نبي بن عبد الله - جعفر الصادق - بن هو
الحدود شانه به بكر وعمر - (لا يكلمهم الله يومئذ
وذاكر كليم ، لهم عذاب عصف) (٣)

* وفى الشخصى فى (نقد -) ص ٥٨
بن صمد من ضرورىات من استغنى الإمامية النير من من
بكر وعمر ، عن معاوية . كما صنفهم - فى كذبه (هشيق اليقوس)
ص ٥١٩ . لهم لأصناف الأربعة ، لهم وأتباعهم وأشباههم
* ثم خلق الله على وجه الأرض .

(١) غصلت : ٧٩ .

(٢) الكلبى (الروضة من الكافى) حد - ص ٢٢٤

(٣) (الكاكى) حد - ص ٢٧٢ .

على الرغم من ذلك ، يقول الشيخ المفيد - في كتابه (أوائل المقالات)
 ص ٤٥ - اتفاق إماميه - على تكفير الذين قاتلوا عسا وبفسفوس
 بالاكثي والعاسطين والكفار وانصلا للعلويين المحبيين في النار *
 * ويحكم شيخ الشيعة جعفر مرتضى - في كتابه (حديث الإفك)
 ص ١٧ على ام المؤمنين عائشة - رضى الله عنها - بالكفر !!

ويقول عنها يوسف انحرلى - في كتابه (الشهاب الشافى في بيان
 معنى العاصب) ص ٢٢٦ - فيها رسف بعد موت ائتنى عتركم - بك
 الحم المغير المجزوم بيمينهم سلفا ، وأسفها مستحقة بسر وانعز
 واعداب ، وان ذلك من مستلزم مدف الشيعة وحقيه انتمهم إئتنى
 عشر !!

ام الجعفى نفى - محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازى الجعفى
 القسى - المتوفى سنة ٩٨٠ هـ - يقول عن نسبته عائشة - رضى الله
 عنها - في كتابه (الأربعين فى امامة الانعة الطاهرين) ص ٥٠ ، ٦٠ ، ١٦٠ *
 * ومما يش على صحة بعدد إئتنى عشر ، ان عائشة كافره مستحقة
 نثار ، وهو مستلزم لحقة مدفد وحقيه لعنت إئتنى عشر ، لأن كل من
 قال بحدقه الثلاثة - (ابى بكر ، وعمر ، وعثمان) - عطفه إماميه
 وتعظيمه وتكرمه ، وكذا من قل امامة إئتنى عشر قال باستحقاقه
 الثمن والعذاب !!

* وقد ذهب كبار علماء شيعة إئتنى عشره الى تعميم الحكم
 بالكفر والشرط على كل من عذاهم فالمجسسى - فى كتابه
 (بحار الأنوار) ج ٢٣ ص ٢٩٠ - يقول -

اعلم أن بصلاح لفظ الشرك والكفر على من لم يعتقد ماسة مُعير
المؤمنين و لائمهم من وجه - يدل على أنهم محللون في الدار *

ويؤكد على ذلك شيخهم عبد الله المصمائي - في كتابه (تفتيح المقال)
ج ١ ص ٢٠٨ - فيقول :

"وعليه ما يستفاد من الأحبار جريان حكم الكافر والمُشرك في
الأجرة على كل من لم يكن شياً عتريه *

* وحسب الحمصبي - في كتابه (الأربعين) ص ٥١١-٥١٣ ، يجمع
قبول (ليس بالله ورسوله معصور على تشييع المؤمنين ، ولئمه الإنسي
عشر ثون عداهم !

وكذلك الحال - عده في قول الأعمش - فقد عده في هذا الكتاب
فصلاً - ص ٥١٢ - جعل عوله (فصل في بيان أن ولاية أهل البيت
شرط لقبول الاعتراف) " فكان الاختلاف معهم حول أي من أئمتهم
إنسي عشر ثون محبط للإيمان ومحبط للأعمال الصالحة !!

* بل وبلغ بهم الأمر حد إعلان أن المعرفة بينهم وبين مسلم
من عداهم بما تشمل المقارفة في الألوهية والنبوة " .. فذكر شيخهم نعمه
الله الجرجري - المتوفى سنة ١٢١٢هـ - في كتابه (الانوار النعمانية)
ج ٢ ، ص ٢٧٩ (١) :

" أنه لم يجتمع معهم على إله ، ولا نبي ، ولا علي صام ، وذلك أنهم
يقولون : إن ربهم هو الذي كان محمداً نبياً ، وحليفته أبو بكر ، وحسن

(١) طبعة مؤسسة الأعلي - بيروت

لا يقول بهذا الزب ولا بذلك النبي ، بل يقول : إن الزب الذي حليقته ،
لجو بكر ليس ربنا ، ولا ذلك النبي ^{١٠} .

* ويروي الكلبى هذا الحكم القطع بكفر كل من عدا الشيعة
الإثنى عشرية يزويه - فى (الكافي) ج ١ ، ص ٢٢٣ - عن الرضا ،
الذى يقول :

١٠ ' إن شيعةا لمكتوبين بأسمائهم وأسماء آبائهم ، أحد الله عيب و عيبهم
الميثاق ، يزودون مورثا ويحسون محلنا ، ليس على ملة الإسلام غيرهم
وغيرهم إلى يوم القيامة ' ١١

* وإذا كانوا يظنون على كل من عداهم أنهم - الإثنى عشرية -
صفة انبواصب - أى الذين أصبحوا لأمتهم الماء - فإن البصني
عندهم - كما يقول نعمه به الحرثى - فى كذبه (الأنوار العمانية)
ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ - بحر ، وأنه شر من اليهودى والنصرانى
والمجوسى ، وأنه كافر نجس بجميع علماء 'الممبنة ' ١
وسماه شيعهم الكبير ومرجعهم محمد الشيرازى فى موسوعته
(الفقه) ج ٢ ، ص ٢٦٩ :

قال من حذر ماء من الأئمة الإثنى عشر - نعم فى ذلك مهابر
افهم الشيعة غير الإثنى عشرية - هم كمن فى بن به تائب ثلثه ' ١
" وحتى لإمام أبو القاسم الخومى - وهو الذى يؤى من مصوبات
قبله - فيه يقول فى كذبه (مصابح القضاة) ج ٢ ، ص ١١
" به ثب دالر وايت و غايه و تبرير جوار بعض المحققين ،
ووجوب انذار عدهم ، وكثير نعم عليهم ، و انهمهم ، و الواقعه فيهم

— أى غيبتهم — لأنهم من أهل البدع والزيب ، بل لا شبهة فى كفرهم ،
لأن إنكار الولاية والأئمة حتى للوحد منهم والاعتقاد بحلقة غيرهم
يوجب الكفر والردة ، وتدل عليه الأحبار المتواترة الطاهرة فى كفر
مكر للولاية * !!

* وإذا كان جمهور أهل السنة ، هم — فى العقائد — على المذهب
الأشعرى — سنة الى يوم ، هل السنة والجماعة لـ أو الحسن الأشعرى
(٢٦٠ — ٣٢٤ هـ / ٨٧٤ — ٩٣٦ م) . فإن الأشعرية — بنظر الشيعة لئس
تشريه — كفار ، من وأسوا من المشركين والبصري ' وبعبارة الشيخ
عمدة له الجرسى — فى كتابه (الآثار النعمانية) ج ٢ ، ص ٢٧٨ —
' فالأشعرية لم يعرفو ربهم بوجه صحيح ، بل عرفوه بوجه غير
صحيح ، فلا فرق بين معرفتهم هذه وبين معرفة باقى الكفار . ولا عره
ومقابوهم سوا هذا فى نائب معرفته الصانع من المشركين والنصارى
وقد بينا وتفصّل عنهم فى باب تزويجه ، فربما من نكروا بالقدم والأرل ،
وربهم من كن شركاءه فى القدم ثمينة "

* بل لقد صعد بعض علماء الشيعة بالعراق والهند والكفير
من بعض اصوات العقائد إلى بطلان التصريفة بصفه فكر
الشيخ المفيد — فى كتابه (الإمامي) ص ١٦٩ —
" انه ليس حد صاهر النور ، ويسمى حد على منه الإسلام
إلا الشيعة * !! ..

• • •

هذه مذهب وأمتة — مجرد مذهب وأمتة — هذا "العنصر الفكري" ،
الذي أثمره التعصب الطائفي والصلاحي العدهسي ضد جمهور الأمة للإسلام ،
الذين يعتبرونهم وحده — ويؤمنون بنبوءاتهم الأنبياء والمرسلين محمد
بن عبد الله ﷺ — ويحبون له دينه ، الذين ذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهير — بصر القرآن الكريم (إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا) (١)

والكس هذا "العنصر الفكري" قد ظل لغزاً طويلاً وقصفاً على
التدريس في الحوزات العلمية الشيعية — وعلى الباحثين في أصول المذهب
الشيعة وعقائده — وحقبه "الفقيه" في أغلب الأحيان عن الشكوك العامة
للمشيعية — من ثورة وسائل الاتصال الحديثة — بما في ذلك مواقع
الشبكة العالمية للمعلومات — قد نشأت هذا "العنصر الفكري" بين العامة
والجمهور ، فأشعلت بيران الفتنة بين جماهير الأمة ، في وقت يحتاج فيه
الصنعية — الصهيونية "أمة الإسلام وعالمه وحضارته" ، دور تمييز
بين الطوائف والمذاهب والأقطار والقوميات في عالم الإسلام

بل إن الممارقات العربية قد جعلت نورا من المستفيين — في حربهم
ضد الشيعة — وسدولهم فصيح بزعمهم التكفيرية — يسهمون في إشاعة
هذا "العنصر الفكري" ، وذلك عندما يفتلونه من بطون الكتب التراثية

المنحصر إلى الكتب الجمهورية ، ومواقع الشبكة العالمية
للمعلومات !! (١) .

الأمر الذي يستدعي وقفة جدية تولده بهذا الخطر الذي يشهد
ببراهن التكفير في صفوف الأمة ، وسر تهيب هذه التيارات من العدمية
والجماهير .

إن المجتمع اللبناني - في الحوراب والجمعيات ومؤسسات أبحاث
والدراسه - يرحل بالعقلاء من انقياء والعلماء - بحر - من مواقع
الحنن والتفكير ، (إجلال) متوجه في هؤلاء نعماء العقلاء ، فقول
لهم :

إن الناس أربعة : ضاعون ، غرس ، وثروة - في أربعة عشر قرناً -
وفتح أبواب كل أسلاف عام ، ولهم هم تصحابة ، أنس صعب
هذا المجد التاريخي تحت في . ه إلى بكر الضيق أتى هذا
- ١٣هـ - ٥٦٣ - ٦٤م) وماروني عمر بن الخطاب (١٠هـ - ٤٠هـ
- ٦٣هـ - ٤٨٤ - ٤٦٦م) أن هؤلاء هم أنسب . ندى يميزه الله -
بوصول (سلام الب واليكم) وبولاهم فترى كتم يعينون النار
أو الصبيان والعجب ابن حتى هذه الخطب (٢)

(١) انظر على سبيل مثال كتاب (شيمه) الذي نشر به ، تكثير هم يعود اليه
والف عيب الله بن محمد سبكي صبه ممكنه ترجمه السطيه شود جمده
البحر مصر منه ١٠٤م . وكله معيد مير المواقف السطيه حتى تكتب
والإثبات .

استجنوه ، و باطل أسوء ، و جور بظوه ، و ضم شروه ، و وع حلفه ،
و عهد بقصوه ، و حلال حرموه ، و حرم حلاله ، و نفق اسروه ، و غير
اصمروه ، و بطن فقهه ، و صلح كروه (قوله) ، و جين مفضوه ، و صك
مركوه ، و شمن سموه ، و غير اللوه ، و غيل عروه ، و حق مفعوه ، و جم
حالعه .

اللهم الغنهما بعد كل ايه حرفها ، و غريصه يركوه . و سبه
عبروه ، و أحكم عطوها ، و رسوم معوه ، و رخذ قصوه ، و شها
كتوه ، و وصيه صغوه ، و نسي كتوه ، و عوي انجوه ، و بسبه
نكروه ، و حله حنوه ، و حيله لوروه ، و سبه رجه ها ، و ساد
بحر جوه ، و اريف رموه ، و ساد حنوه

اللهم الغنهما في مكنون سر . و صهر تغليه بعد كبير دانه بس
ميرم لا افطع دمه ، و لا طعه ، و بعد يمسو اوله ، و بسو ح
حره ، و بعد دعو انهم ، و نصارهم ، و صحتهم و مزيهم ، و مديين سبه
و الدھصين بحتهم ، و انفس كترهم ، و انفسهم بحتهم

(قل أربع مرات) الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم
رب العالمين .

(ثم تقول أربع مرات) اللهم اغفر جميع

اللهم صل على محمد و آل محمد ، و أعني بحالك عن حرمه ،
و أعني من انقر رب ابي حاتم و صمت نفسي ، و اعترك بسويي ،
و انا بين يديك فقد انفت رصدي ، قد انفتي ، لا اعو ، قد عيب

فعد عليّ بالمعقود والعقود لك بعضك وحوادثك ومعقودك وكومك ب ارحم
الراحمين .

وصل به على سيد المرسلين وحاتم السبيلين وله نصيبين الطاهرين
برحمتك يا ارحم الراحمين * (١) .

فهل هـ - ' الفحش الفكرى - معقول '؟

وهل هـ بيق من يتحشون عن وحدة الأمة الإسلامية في مواجهته
النصيبية - النصيبوية التي تعصف بكثرة ما هو إسلامي ، سور تمبير
بين مذاهب المسلمين ؟!

وهل بطل - هـ ك - ع حرين - ولا أقول راضين - امام هذه
- لألغام المتفجرة - التي يستفهم صريح مساء في كسر شوكة الوحدة
الإسلامية ؟!

اننا نتوجه بهذه التسؤلات إلى العمماء العقلاء الذين تمتلئ
بهم قصائد الشيعة وجامعاتها ولا تحلسمو منهم الحورات النعمية
التي يتحرج منها هؤلاء العلماء ' .

(١) (الشيعة) التي عشريه وتغيره من مذهب المسلمين) ص ٤٢-٤٥

حقائق .. وأوهام

عندما قامت الثورة الإيرانية سنة ١٩٧٩م ، بقيادة آية الله الخميني - الذي حرك الجماهير الشعبية الإيرانية على نحو غير مسبوق في التاريخ الإيراني - بهزت هذه الثورة جماهير الأمة الإسلامية ، فعبطفت معها ، ومحتضنتها الديني والفناء ، على الرغم من الموقف المعادي لهذه الثورة من قبل المستعمر والصهيونية والكثيرين من الحكام في الوطن العربي وعالم الإسلام .

واليوم ، يتكرر - بامتداد - من الشريط الشعبي الإسلامي - إرث الصمود البطولي الذي قدمه الممجدون من شباب حزب الله - الشيعي - في لبنان ، ولتأسفتوا بجيش الصهيوني - واسرائيلي - مريك - حرب ميكونيه ما بعد في مجزى العصر في تاريخي بين عند الإسلامية وبين تصليبها العربية وريبتها الصهيونية - الله ..

* وكما حدث ، دأب - عندما قامت الثورة الإيرانية سنة ١٩٧٩م - عند هذه "العصا ربح" الثورة بالمذهب الشيعي ، وثقافة الجهاد والاشتراكية ، في هذا - فقد تحوّل بعض أنصار المذهب السني إلى الشيعي - يتكرر - ذات أفكار - ذات انتماء ذات ، بالفتح بعض أنصار - المنهج - هذه منه اشيعيه في لندن بالتحور عن المنهج السني

الشعبة ، يدعو الارتباط بين الثورية والروح الجهادية وبين الشيعة كمذهب وثقافة واتجاه ..

* وللإجابة على التساؤلات التي طرحها ويطرحها بعض الشباب حول هذا الموضوع - لهدم والحسم - نقدم هذه الحقائق الفكرية والتاريخية - بل والمعاصرة - التي ترسم للصورة الصادقة ، من جميع جوانبها وروايات ، أمام عقول الشباب . وذلك بعناية نهم على التفكير للموضوعي السليم . وهي حقائق نضمها في عدد من النقاط .

(١)

يجب أن نميز بين الإعجاب بالمفهومه التي تقوم بها حركات التحرر الوطني والقومي والإسلامي ، وبين المذاهب والعقائد التي نعشق هذه الحركات .. بكل شعوب الشرق - وعلى مر التاريخ . ورغم تعدد ديانتها ومذاهبها - قد حاصت غمار الثورات . وكثيرون منها قد مارسوا البطولات في مواجهة المرأة والمستبشرين . ومن الخطأ البين أن نقولنا الإعجاب بثورات هذه الشعوب وبطولاتها إلى الإعجاب بدياناتها وعقائدها ومذاهبها ، فنحول عن عقائدها ومذاهبها إلى هذه العقائد والمذاهب التي تؤمن بها تلك الشعوب ..

* لقد انبهر العالم كله ببطولات الجيش السوفييتي في معركة " ستا لينجراد " ، التي فتحت الطريق أمام نهيل النارية والعاشية - في الحرب العالمية الثانية - . وذلك دون أن يدور أحد بالعقيدة القتالية

سحبش الأحمر ، أو ينهر بماركسية ففت ذلك الحسن . حوريف سبائين
(١٨٧٩-١٩٥٣م) !

* ولقد أتت جميع المقومة القسامة لبيته ، وأعجب ببصولات
الشعب النينمي ضد الاستعمار الفرنسي والأمريكي . لكن لم يمتح همد
الإعجاب للبوية القسامة ، ولا لماركسية الحرب الشيوعية القسامة ،
الذي قاد هذا الصال و سطر تلك البصولات . ومن ثم لم يحول حد من
إلى البوية ولا إلى الشيوعية !

* ولقد وقع حرق العالم — من كل البسبب واندهب
وانسفات — مع المقومة البصولة بشعد الفرنسي ضد الاحتلال الساري
— ان الحرب العالمية الثانية — وهي المقومة التي قادهب الشيوعيون
الفرنسيون ، وانخرط فيها الوجوديون الفرنسيون . وسبب دور ان يمتد
هذ التأييد العالمي لشيوعية ولا بلوجوية ، كمداهب يعتقدها هؤلاء
المقومون ..

* واليوم يمتح حزار العالم أعجابههم وتعير هذ سيار ان اليسار قساي
أمريكا الوسطى والجنوبية — من كاسترو — في كوب — إلى تشايفير
— في فيرويل — هذ اليسار الذي يقاوم تصاعوت الإميرالي الأمريكي
وبذلك سور ان يعي هذ ان تحول إلى المذاهب انيمارية التي تمدهب بها
هؤلاء المقومون !..

* بل وقد سقو لخصمير عرصه من شتت العالم ان قنبت بالمقومة
لأسطورية جيفر لكنها لم يقن بالماركسية السسمة الموية
التي حرك هذ البصر لاسطوري جيفر !

وهكذا يستبين لنا أن ارتباط العصى والحنى بين " المعقومة " وبين
 " مذهب " أهلها ومن ثم الربط بين الإعجاب بهذه المعقومة وبين التحول
 إلى مذاهب أهلها هو وهم كبير وحظير ، يروح له بعض الحنفاء في
 أوساط الذين لا يعلمون ولا يفقهون !

(٢)

ثم من قبل أن نشيع قد ارتبط — تاريخياً — بالثورة والمعقومة
 بحكام الجور وأن أهل السنة قد كانوا مستسلمين ، أو أقل مقاومة من
 الشيعة عبر تاريخ الإسلام ؟ ..

إن هذه المعقولة — التي يروح لها الحنفاء في صفوف الجاهلاء — هي
 لأحرى وهم من الأوهام بل ومصدرة للحقائق الصلبة التي أمثلها بـ
 صفحات التاريخ ..

* لقد فتح المسلمون لأوّل في ثمانين عاماً أوسع من فتح الرومان
 في ثمانية قرون وأزالوا القوى العظمى التي ستممرت الشرق وقهرته
 — دينيا ، ثقافيا ، وعسكريا — وحضاريا — لأكثر من عشرة قرون — من
 الإسكندر الأكبر (٣٥٦ - ٣٢٤ ق.م) في القرن الرابع قبل الميلاد — إلى
 هرقس " (٦١٠ - ٦٤١ م) — في القرن السابع لميلاد

وبعد الفتح الإسلامي المنير ، فتح هؤلاء الفاتحون الصديق أمام
 البشر الإسلام من المغرب — عرب — إلى الصين — شرق — ومن حوض
 نهر الغونج — شمالا — إلى جنوبى حص الامسوء

و جميع هذا من غير — من الخلفاء و حصدته و المحافض —
يدو لأهم هم اسمه - و صلتى و سموى عبيد ، و يعمر و بعد رفته و الفاء
الذين اقبوا النبي و شرود ، و صمى نوبه و صمى سيد نجف - و اسم
به على يد بيد هذه النعمة اننى محسن قبه و عفو حتى به من هذا
و كانوا هم الموسمين بقو من الخلفاء ، و امتد منه الى - ر - العائض
بينما الشبه - من - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R
رأسف - من هذا ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R
حمهور هذا الخيل العرب - من الضحية - الحفر و الر - ر - R
بعضهم و البراءة منهم - و العيال يأنه -
بذلك ، كتب هذه الفوائد و هو من ر - ر - R
شعوب فى ر - ر - R
و النعول و التحرير - ر - R
و التثبيح - مع الأسف الشديد - ..

(٢)

١ - عمدة جزء العرب استغنى لخصه المروى من التحرير لأسماء
بأن العرب و البصيرية (١٥ - ٦٦ - ٩٦ - ٢٩١ د) - البص
بعضها من ر - R
تقريب البصيرية - به لخصه فى التاريخ الإسلامى - ثم بقو

مع رصيد الجهاد والغذاء والاستشهاد الذى حرر الشرق الإسلامى
— مرة ثانية — من الصليبيين الذين أزلوا احتصار هذا الشرق من
الإسلام .

(٤)

وفى عصرنا الحديث . وبعد أن استغل الاستعمار العربى التفتيح
الصغوى الأيرسى * فى بصعاف الدولة العثمانية . ثم أخذ فى احتلال
ولايات هذه الدولة الإسلامية الجامعة ، ولاية بعد ولاية ، حتى عمى بوى
الاستعمار — لإتحادى والعربى — والإيطالى — أعطب بلاد الإسلام
من الذى فاد حركات التحرر الوطنى التى دفعت هذه الإمبراطوريات
للاستعمارية فى رخص الشرق الإسلامى ٢٢

إنهم اهل السنة ، الذين يكوون ٩٠% من تعداد امة الإسلام . فهم
الذين حرروا الجزائر من القهر الاستعمارى العربى ، ودموا على منبج
حريتها قرصة المسيوعيين من الشهداء !! وهم الذين حرروا مصر من
الاستعمار الإنجليزى ، نعود الى قيادة حركات التحرر الوطنى والقومى
على مدار سير الإسلام فى أمم إفريقيا

وهم اسبق قدمو ويعومون حتى هذه اللحظات حركات التحرر الوطنى
والجهاد الإسلامى على رخص فلسطين . والعراق والسناس
وكشمير ونميبيا والصومالى والسودان . وأفغانستان إلى حد
سيادى الجهاد والتحرر الوطنى فى عثم الإسلام

ينعم رأينا - نرى - قطاعات من الشيعة في العراق .
يتحالفون مع أمريكا ضد المقاومة السنية للاحتلال . ويرتيب تشيع
الإيراني بساعد أمريكا على احتلال أفغانستان . لأستبد مذهبهم صفة
الأقوى - ويصنع - ات الحطية مع أمريكا ضد العراق .

لذلك فإن الرطبيين بطونة حرب لله على أرض لبنان وميسر
التشيع - كمدب - هو حصا فكرى . ووهم لا نصيب له من الصدوق
والموصو عليه . في لبنان - شيعة لبطل ، يحاربون انصهيو به
ولا تستعمر . وهناك في العراق شيعة ، فتحوا ابواب العراق أمام
العراق الأمريكان ، ومام لاحتراق انصهيو في دس و - حنوا بعدد على
ظهور البداهات الأمريكية . ويحكمون الآن من السفار الأمريكية في
" المنطقة الحضرية " ١٠ ..

بل إن في إيران - انتهى تسعد * حرب الله * الثوري - تشيع قد سب
بصطه ، ليس فقط هو السنة ويزنبيين ، وإنما يصطهد - كذلك -
الشيعة العرب والبركمن والأكراد في إيران .

فالمذهب شيء . والموقف الوصفى والجهدى شيء آخر
والانصومر وانطو لا يفسد حكر على مذهب بعينه . ولا بين بدائنه
ولا تسعة دون غيره من أنفسهم . كما يحارب بعض الحنابلة بوهمو
بعض السني لأرنية يتم تحقائق تفكر والمذاهب والسريخ

بل إلى تاريخ الشيعة - كمنهج - لم يعرف انحرابهم في الثورات
 ضد الحكام الظلمة و ضد الاحتلال الأجنبي إلا في القرن العشرين ! فقد
 ظلوا طوائف تاريخهم - منذ الإمام جعفر الصادق
 (٨٠-١٤٨ هـ / ٦٩٩-٧٦٥ م) معفون الاستعمال بالسياسة والقيام بالثورة .
 وبناء الدولة على عودة الإمام العائب (٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م)

وكان أهل السنة هم الذين يعنون الثورات وحروب التحرر الوطني
 والقومي والجهاد الإسلامي طوال هذا التاريخ

* وبذلك كما نصح الإعجاب والتأييد - كل الإعجاب والتأييد -
 للمقاومة الباسلة " لحرب الله في لبنان " و " لحماس " و " الجهاد " في
 فلسطين .. فإنما نصح الإعجاب للإسلام الذي يحرك الأمة - بالجهاد -
 وينفعها إلى المصرومة . وليس لمذهب من المذاهب التي يحضنها
 الإسلام . ولا لتعيرت مذهبها ، بل وديانتنا تبع المذاهب والديانات التي
 سادت وتمود في المجتمعات التي قنومت وقائت الجبيلة والمستعمرين
 * ولو كان " المذهب " هو المعيار . فهل يطلب من الشيعة المعجبين
 ببطولات " حماس " في فلسطين ، أن يتحولوا من التشيع إلى السنة . كما
 يعكر البصر في التحول إلى الشيعة بسبب الإعجاب ببطولات المقاومة
 الشيعية في لبنان ؟؟

وكانت هناك محاولات في ١٩٦٠-١٩٦١ م. من بعض أعضاء
الحزب على رأسه في مصر ، على أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
لا يمكن فصلها عن الإنسان

في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
الجمهورية العربية

في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر

في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر

في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر

في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر
في مصر من أن يكون في مصر ، في مصر من أن يكون في مصر

5. $\frac{1}{2}$ 6. $\frac{1}{3}$ 7. $\frac{1}{4}$ 8. $\frac{1}{5}$ 9. $\frac{1}{6}$ 10. $\frac{1}{7}$

$\frac{1}{2}$ year $\cdot \frac{1}{2}$ hour = 15 min

پیدا کرنے کے لیے ایک خاص قسم کی تلاش کی گئی ہے۔

المجلس الأعلى للمعاشرة العامة

[illegible]

وفي كثير من المصاحف، مذكور في سورة البقرة

[illegible]

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

[illegible][illegible][illegible]

4. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

و الشافعي و الطنبلي و الحنفي . (١١) .

[illegible]

$\mu = \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n x_j$

... ..

[illegible]

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ $\frac{1}{4} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{16}$ $\frac{1}{16} \times \frac{1}{16} = \frac{1}{256}$ $\frac{1}{256} \times \frac{1}{256} = \frac{1}{65536}$ $\frac{1}{65536} \times \frac{1}{65536} = \frac{1}{4294967296}$

$\Gamma = \frac{1}{\pi} \int_0^\pi d\theta \left(\frac{\partial \phi}{\partial \theta} \right)^2$

وكن واصعبها ثم يحسنوا تطبيقها حتى لا يبدؤا
 لا بقولها العربي ويريد منها بنية ، لا سيده لا كن له وح ولا يقبلهم
 بل من يقبلهم وابتعد من مثل ان يقرر - (يتقصص) حتى - عبثه
 الرضوان - وقد لا يكثر ويرد على قول شيعته ومن سابقه
 فمن مثل من بعد من بعد - خاصة في سبب -
 (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج)
 الروايات التي وضعوها ؟!!

... (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج)
 ثم (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج)
 غير سراج ، (اولى الامر) في (سراج) في (سراج) في (سراج)
 اطيعوا بدوا طيعوا الامور و (اولى الامر) في (سراج) في (سراج)
 في (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج)
 (المحدث) في (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج)
 وقال شيعته انهم لا يمتنعون من (سراج) في (سراج) في (سراج)
 حتى يذهب العصمة و (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج)

... (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج)
 (امر) في (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج)
 المسلمين و (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج) في (سراج)

عَنِ ابْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ بِمَنْعَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَهُوَ كَمَنْ جَاءَ بِمَنْعَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ» (١)

من حذره و سر مختص به : حجة الله على كل ذي عقل
الإسلام؟! .. إنه هو العاقل :

اصل من اصول الإسلام - وما جفء من اصل من فقهه المبيضة
الدينية و إتيان عيبه من سببها - هدم للإسلام بمبدأ تلكه المسيحية
وهذا أثره حتى لم يبق لها عند الجمهور من غلة سم ولا رسم - إن
الرسول كان مبلغاً ومذكراً لا مهيباً ولا مستظراً والعسكروا
بناصحوه ، وهم يقبضون أمة تدعو إلى الخير ، وهم يقرضون عبيد
وتلك الأمة ليس لها عبيد إلا تدعو إلى التكبر والفساد وليس في
الإسلام ما يسعى منه قوم بتسلطه لتسببه بوجه من الزخوة و لله لهم
يحفل بالحيفة ولا يفاصي ولا ينفق ولا شئح الإسلام في سعة عاصم
الشقاء وبغيره لا حكمة ولا حكمة منه ، و قد من هؤلاء في سلطنة
عديده ولا يسوع إلا حجة عليه - تدعى حق المسيحية على بعض حجة
و عبادته لربه و - راعه في ثمره في حرد - ثمن في الإسلام مسددة
ربية سوى سلطنة - موعظه تحسنة - وأمره في الخير والتبشير على
النشر ، وهي سلطنة حواريه - لا ليس تعسفين يترجى بها نقد علائقهم ،
كم حولها لا علائقهم يمدون بها من - بناءهم - ونحن بمسلم مهمم على
كعبه في الإسلام على آخر مهمنا حفظ مرسىه فيه - لا حق استنباطه
والإرشاد - (١) .

..... : حجة الله على كل ذي عقل : حجة الله على كل ذي عقل

سنة ١٩٧٢م

ليس له مبدع "و يريد" مختلف في كل من هذه السمات، و هو
 العينة .، و يقول لهم :

إن مقتضى طبيعتي هي عدم إلقاء حق في أي فرد (1)
 من هؤلاء "الغداة" و قد تم من قبلهم من قبلهم و قد تم
 من قبلهم حتى و قد تم من قبلهم من قبلهم من قبلهم
 و قد تم من قبلهم من قبلهم من قبلهم من قبلهم
 و قد تم من قبلهم من قبلهم من قبلهم من قبلهم
 و قد تم من قبلهم من قبلهم من قبلهم من قبلهم
 و قد تم من قبلهم من قبلهم من قبلهم من قبلهم

لكن .. وتبقى السموات الالهة .. وهو

من أعلام الجعفرين ١٩

1. 'مصحف فاطمة'.

ولقد قمنا إلى هذه المراجعة مرة - من العناوين الهامة في
مصحح المراجعة بها الثروات ، ومنها :

٢- إيه لا قديمة ولا عصمة لكتبه - الله التي جمعت روایات

حکیم بن عمار - ع - عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار - ع -

عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع -

عن حماد بن عمار

٣- ع - عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع -

عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع -

عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع -

عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع -

وما نصيبه من [مكتفي] - الله - نفا حشر عشرين سنة -

شحن لا يفلح تصحبه كل شيء - ع - عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع -

يف من حيث العبد كصفت و مرسل و مبرر است و شمس حشر منها

لا يوازي الفخر - ويحكى - بحمد الله من حيث الفخر

وبقر بين سنة مع وصف تحملي - ع - عن حماد بن عمار - ع -

الحدث والمحدثين - ع - عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع -

عني لا عفا على جميع مرؤيه - [مكتفي] - جمعة وبصيلة

وبقر من ع - ع - عن حماد بن عمار - ع - عن حماد بن عمار - ع -

حدث ومعه وسعه وسعين - ١١٩١ - حدث وهي

* انصحب منها خمسة لاهب وثمن وسيعر حدث ٢٠ ٥

* والحسن مائة وثلاثة ورعين حدث ١١٤

* والموثق مائة ونفس وعشرين حدث ١١٢٠

* والقوي ثلاثمائة وحدثين ٣٠٢ -

والتسمين : لا يقصود ذبحه من النقص ، بل هي معنى مصالحة
 العليا للأمة الإسلامية ..

وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ ..

• • •

ان كل من ار معلم اسمه في الذي لا يحرم ، لا يحصل وحكام
على تحرير مبحث « يسوع مواء » (1)
* فالشيعة ليسوا مواء .
* وأهل السنة ليسوا مواء .
* والصوفية ليسوا مواء .
* والسلفية ليسوا مواء .
فعين ان يتوكل على به . ويحتفل الموسمه العلمية الموهبة
بتدعوة وانعائه لهذا الحوار الذي خلق فيه وعلى صاحبه لامبال
الكبار ان شاء الله ..

• • •

(۱۱) اکی عمر ای: ۱۱۳ .

وإذا كنا قد اضطررنا - في هذه الدراسة - إلى تقسيم نتائج عن
 " الفواحي الفكرية " التي تتكاتفها مذاهب وتيارات فكرية عبر وسائل
 الاتصال الحديثة .. فإن الهدف من ذلك إنما كان (تشخيص الداء) ولئلا
 (لدواء) .. وليس إشاعة جرائم هذا الداء بين العامة والجمهور .. ذلك
 أن تقنيات وسائل الاتصال الحديثة يجب أن توضع - دائماً وأبداً - في
 خدمة وحدة الأمة ، بدلاً من تسخيرها - كما هو الحال الآن .. في إشاعة
 " الفواحي الفكرية " بين عامة المسلمين وغير المسلمين .

وصلى الله العظيم : (وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض
 جميعاً ما أنفقت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم)^(١)
 والله من وراء القصد .. منه نستمد العون والسداد والتوفيق ..

(١) الأنفال : ٦٣ -

المحتويات

| الموضوعـــــــــــــــــ | رقم الصفحة |
|--|------------|
| كلمات | ٥ |
| ١ - تمهيد | ٩ |
| ٢ - حتى يكون التكفير حقيقياً | ١٦ |
| ٣ - مقال في التحذير من التكفير | ٢٩ |
| ٤ - مستويات الخطاب .. ومستويات المخاطبين | ٤٧ |
| ٥ - ثورة الإعلام المعاصر ..
وإشاعة فتنة التكفير بين الجماهير .. | ٦١ |
| ٦ - التكفير التصوفي للوهابية | ٦٦ |
| ٧ - التكفير الوهابي الشيعية ..
والتصوفية .. والأشعرية .. | ٧٠ |
| ٨ - النزعة التكفيرية عند الشيعة | ٧٣ |
| ٩ - حقائق .. وأوهام | ٨٨ |
| ١٠ - والآن .. ما العمل ؟! | ١١٣ |

فبيع

بمطبعة وزارة الأوقاف

